كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

درجة رضا خريجي كلية التربية بمحافظة الوادي الجديد عن دور الكلية في إعداد وتدريب المعلمين

إعـــــداد

د/ أسماء أبوبكر صديق عبد الله

المدرس بقسم أصول التربية–

تربية مقارنة وادارة تعليمية بكلية التربية بالوادي الجديد –جامعة الوادي الجديد

﴿ المجلد الخامس والثلاثون – العدد التاسع – سبتمبر ٢٠١٩م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة رضا خريجي كلية التربية بالوادي الجديد عن دور الكلية في اعداد وتدريب المعلمين، وقد اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي الذي يتضمن الأسلوب الميداني في جمع البيانات ، بواسطة استبانة تم اعدادها من قبل الباحثة، ، تكونت من ٧٠ فقرة في محورين رئيسين ، الأول خاص بإعداد المعلم والثاني خاص بالتنمية المهنية، وقد تم التأكد من دلالة صدقها وثباتها حيث تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون اذ بلغ ٠.٨٨ على الأداة ككل، وتكونت عينة الدراسة من ٢٣ طالب وطالبة من خريجي كلية التربية بالوادي الجديد التخصص العام للعام الجامعي ٢٠١٤/٢٠١٥م بواقع ٤٨% من اجمالي مجتمع الدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة رضا خريجي كلية التربية بالوادي الجديد عن دور الكلية في اعداد وتدريب المعلمين جاء بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (٢.٠٠٨) علي أداة الدراسة ومجالاتها، وأظهرت الدراسة أيضا عدم وجود اختلافات في إجابات عينة الدراسة تعزي الي متغيري الجنس والمؤهل الأكاديمي، بينما توجد فروق تعزي الي متغير التخصص العلمي، وقد توصلت الدراسة الي مجموعة من التوصيات من أهما ضرورة التركيز على أن يكون رضا الطلبة واحد من معايير التقييم الأكاديمي والإداري الذاتي والخارجي .

ABSTRACT

This study aimed to identify the degree of satisfaction of the members of the central commission of the new valley teachers syndicate on the role of faculty of education in new valley in the preparation and training of the teachers. The study sample consisted of (48) which is all the members of the central commissions of the new valley teachers' syndicate (2015). In order to answer the questions, a questionnaire was developed to measure the degree of satisfaction of the members of the central commission of the new valley teachers syndicate on the role of educational science faculties at new valley faculty of education in the preparation and training of the teachers, Validity and reliability factors were made in accordance with standards applied in this field. The instrument consisted of (70) items. The results of the study showed that the degree of satisfaction of the members of the central commissions of the new valley teachers' syndicate on the role of educational science faculties at faculty of education in the preparation and training of the teachers scored an average of 2.008. In addition, the results also showed no differences in the answers of the study sample attributed to gender regarding the educational qualification. While there have been differences due to scientific specialist.

مقدمة

ينال موضوع إعداد المعلم وتدريبه اهتماما كبيرا على المستويين الدولي والمحلي، لاسيما ونحن نعيش في عصر يتميز بتزايد إقبال الناس على التعليم، والتقدم المذهل في كل ميادين العلم، لذا تتطلع المجتمعات على اختلاف فلسفاتها ودرجة تقدمها إلى تطوير نفسها، والأخذ بأسباب التنمية الشاملة، وسبيل ذلك هو التعليم؛ لما له من دور أساسي وكبير في بناء شخصية الفرد، وتسليحه بالمعارف والمهارات، والقيم، والاتجاهات اللازمة لدفع عجلة التنمية للأمام.

وعلى الرغم من أن نجاح العملية التعليمية يتوقف على كثير من العوامل، إلا أن المختصين بالتربية يؤكدون أن المعلم هو العنصر الرئيس في العملية التعليمية التعلمية كلها، وأكثر المناهج والكتب والنشاطات التعليمية والبرامج المدرسية تطورا قد لا تحقق أهدافها إذا لم يكن المعلم معدا إعدادا جيدا ذو كفاءة عالية يمكن أن يعوض أي نقص أو تقصير محتمل في أي جانب من الجوانب الأخرى.

وبالتالي فقد أصبحت قضية إعداد وتأهيل المعلم التأهيل الجيد تمثل الصدارة بين مشروعات التطوير التربوي في مؤسسات التعليم العالي في العديد من دول العالم ولقد أولت المجتمعات المختلفة على اختلاف فلسفاتها وأهدافها ونظمها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية مهمة الارتقاء بالأطر التربوية وبمهنة التعليم اهتماما كبيرا، فالارتقاء ببرامج إعداد المعلم يزيد من فاعلية النظام التربوي وبمهنة التعليم ويسهم في تحديد نوعية مستقبل الأجيال.

كما أن التغيرات التي حدثت في الآونة الأخيرة في جميع مناحي الحياة قد فرضت علي المعلم ضرورة التغير بما يتلاءم مع الواقع الجديد للعملية التعليمية من تغير في الفلسفة التربوية، وتغير أدوار كل من المعلم والمتعلم، وتطوير السياسات التربوية، وتطوير المناهج الدراسية، وادخال التكنولوجيا إلى جميع مناحي العملية التعليمية، فعلى المعلم أن يأخذ دورا جديدا يتجاوز دوره التقليدي الحالي (١).

وقد ظهرت كثير من الاتجاهات المتطورة في مجال إعداد المعلم، التي تؤكد على ضرورة ملاحقة التطورات العلمية والتربوية والتقنية، ومتابعة تطورات المناهج، وتحديد ضروريات لإعداد المعلم، والتدريب والتقويم أثناء التدريس، كما تتطلب أن يلم المعلم بطرق التعامل مع الوسائل التعليمية الحديثة كالحاسب وبرامجه، والإنترنت، ونحوه، وكيفية استخدامهما بفاعلية مع الطلاب (٢).

حيث كانت برامج إعداد المعلم تركز في الماضي على الجانب المعرفي من جوانب عملية إعداد المعلم، ولكن هذا الاتجاه وجه إليه الكثير من النقد حيث أن المعرفة لا تعني امتلاك المهارة التدريسية، وبالتالي ظهرت برامج تركز على طبيعة المعلم ونمط شخصيته وأساليب تفكيره واهتماماته والدور الاجتماعي للمعلم لتمكينه من القيام بواجبه الاجتماعي والمساعدة في حل مشكلات المجتمع (٣).

ولكليات التربية الدور الرئيسي في إعداد المعلمين قبل الالتحاق بالخدمة إعدادا يمكنهم من مزاولة مهنة التعليم على أكمل وجه، كما أن لكليات التربية أثرا واضحا في المجتمع وملاحظا ايضا لما لخرجيها من دور مهم في إعداد اجيال المستقبل ولما لهم من علاقة مباشرة مع المجتمع، كما أن سوق العمل بمفهومه الحديث لا يحتاج الى كوادر مؤهلة علميا وحسب بل يجب ان تتزود هذه الكوادر بمجموعة من القدرات والمهارات المتنوعة، كما أن متطلبات مهنة التعليم تتغير مع التقدم العلمي العالمي وهذا يستدعي الانتباه إلى التطورات والعمل على مراعاة ذلك في تعليم الطلبة في الجامعات، وتعد كليات التربية في الجامعات من يقع على عاتقها تأهيل الجزء الاكبر من الملتحقين بمهنة التعليم، وهذا يتطلب تقييم مستمر لدور كليات التربية والعمل على تحسين دورها في إعداد العاملين بمهنة التعليم(٤).

ومن الملاحظ في الوقت الراهن اهتمام الكثير من القيادات التربوية والباحثين ينصب على عمليات التقييم التي يجب أن تستخدم عمليات وطرق جديدة، اذ ان أفضل أساليب تقييم المكاسب هي تقييم الطلبة أنفسهم لدرجة رضاهم عن المجالات العلمية والاجتماعية والترويحية التي عاشوها في الجامعة ومستوي الخبرات التي اكتسبوها ومدي تقدمهم نحو تحقيق الأهداف العلمية الهامة، مم يتوجب استطلاع آرائهم واستجلاء مستوي الخبرات التي اكتسبوها ونوعية الخدمات التي تقدم لهم حتى يكون الاستثمار في التعليم مجزيا(٥).

ولقد أصبح تقييم الطلبة لأعضاء هيئة التدريس مقبولا وخاصة في الجامعات الأجنبية، والواقع اننا نشاهد زيادة مضطردة في عمليات التقييم هذه، فقد بدأت في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الامريكية وازداد عدد الجامعات التي تستخدمها من ٨٦%عام ١٩٧٣م إلي ٨٩% عام ١٩٨٩م(٦).

كما أن زيادة تعقيدات الحياة المعاصرة واقترانها بزيادة معايير التوقعات التربوية لمخرجات العملية التربوية تؤكد على ضرورة تعديل وتطوير برامج إعداد وتأهيل المعلمين بشكل مستمر لتتلاءم مع الأصول التربوية ومستجدات الواقع وتحديات المستقبل، وبما أن كليات التربية في الجامعات المختلفة أصبحت تقوم بالدور الأساسي في إعداد وتأهيل المعلمين في كافة المراحل والمستويات التعليمية، أصبح لزاما عليها أن تقوم برامجها باستمرار، وأن تستخدم نتائج التقويم في تطوير البرامج وتحسينها فللتقويم مكانة مهمة في العملية التعليمية التربوية، فهو الوسيلة التي نحكم بها على مدى نجاحنا في تحقيق ما نسعى إليه، ويعتبر الاستراتيجية التي يتم على ضوئها اتخاذ القرارات اللازمة لتطوير العملية التربوية للرفع من كفاءتها وزيادة فاعليتها(٧).

ولقد اتفقت معايير الاعتماد والجودة الاكاديمية الدولية والوطنية المتخصصة مثل جمعية معايير المكتبات الامريكية ALA ومعايير الاتحاد الدولي لجمعيات المكتباتIFLA علي ضرورة الاستعانة بالطلبة والخريجين في عناصر وبنود متعددة ففي المعيار العام للعملية التعليمية والتدريس ورد بأن تقييم جودة التدريس ومدي تأثير البرامج الدراسية لا تتم الا من خلال

التقييمات التي يقوم بها الطلاب والخريجون بالإضافة لعمليات المسح والاستبانات لأصحاب العمل واستخدام النتائج المستقاه كأساس لوضع خطط التطوير ومن بين العناصر الأساسية المكونة للمعيار العام للعملية التعليمية والتدريس المخرجات التعليمية للطلاب[٨]،ولقد نصت اتفاقية بولونيا لعام ١٩٩٩ لتطوير التعليم العالي في أوربا على أن يكون قياس رضا الطلبة أحد مكونات الجودة والاعتماد[٩].

فالسعي إلى تحقيق درجة عالية من الرضا لدى الطلبة يساعد الجامعات على معرفة الجوانب التي تتميز بها والجوانب التي لابد من تحسينها، مما يؤدي إلى رفع مستوى كفايتها، وذلك من خلال معرفة توقعاتهم من الجامعة ورغباتهم، وما يعتبر ذا قيمة من وجهة نظرهم [١٠].

في ضوء ما سبق تحاول الدراسة الحالية معرفة اراء خريجي كلية التربية بالوادي الجديد والعاملين في مهنة التدريس في أداء كلياتهم ومعرفة نقاط القوة والضعف بها من وجهه نظرهم.

مشكلة الدراسة

لقد بدأ البرنامج في كلية التربية بالوادي الجديد عام ١٩٩٣م، ولعب دورا هاما في رفد المجتمع المحيط بمتخصصين وكوادر تربوية مؤهلة للعمل في سلك التعليم في المرحلة الأساسية الدنيا والعليا والثانوية العامة، كما أن البرنامج قد شهد تطورا ملحوظا في الكم والنوع في السنوات الأخيرة وأصبح الإقبال عليه عاليا من قبل الطلبة في كافة التخصصات،وعليه فقد ارتأت الدراسة أنه من الأهمية في برنامج إعداد المعلم معرفة جوانب القوة وتعزيزها وجوانب الضعف ومعالجتها.

وحيث أن رضا الطلبة، أحد مكونات إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية، لأن جوهر العملية التعليمية هي مساعدة الطلبة على تحصيل المعارف والمهارات والنجاح فيها، وغياب رضا الطلبة يعني تدني جودة الأداء الإداري والأكاديمي للمؤسسة التعليمية، وقياس مدى رضا الطلبة عن أداء المؤسسة يعد من أهم المؤشرات التي تدل على مستوى جودة التعليم، وتساعد الإدارة على وضع استراتيجياتها وخطتها لرفع المستوى التعليمي، فكما هو معروف اليوم فإن جودة الخدمة تعتمد بشكل أساسي على تلبية توقعات متلقي الخدمة.

كما أنه من خلال خبرة خريجي كلية التربية في العمل الأكاديمي لسنوات طويلة، تتولد لديهم القناعة بوجود قصور في متابعة وتقصي درجة رضاهم عن عملية اعدادهم، مع وجود شكوى من الإحساس بتدني بعض الخدمات الأكاديمية والمساندة المقدمة لهم فترة الاعداد، مما يدعو إلى ضرورة تقصي درجة رضاهم بشكل فعلي وعلمي عن عملية اعدادهم، الا ان الواقع يشير الي ان كلية التربية بالوادي الجديد اكتفت بالتواصل الشفوي الفردي أو لقاءات المسؤولين مع الطلبة أحيانا أو من خلال عملية تقييم أعضاء الهيئة التدريسية وذلك خلال فترة ما قبل التخرج، إلا انه في فترة ما بعد التخرج يكاد لا يكون هناك آلية واضحة وفعالة للتواصل بين كليات التربية وخريجيها، ولهذا تأتي هذه الدراسة لتقصي درجة رضا خريجي كلية التربية بالوادي الجديد والعاملين بمهنة التدريس عن دور الكلية في عملية الاعداد والتدريب.

في ضوء ما سبق تتمحور مشكلة الدراسة الحالية حول معرفة أراء المعلمين من خريجي كلية التربية بالوادي الجديد حول تقييم البرنامج ومدى مساهمته في تأهيلهم المستقبلي للوظيفة.

تساؤلات الدراسة

تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن التساؤلات التالية:

١. ما درجة رضا خريجي كلية التربية بالوادي الجديد عن خبراتهم الدراسية أثناء برنامج اعدادهم؟
٢. هل تختلف درجة رضا خريجي كلية التربية بالوادي الجديد عن الخبرات التي اكتسبوها أثناء الدراسة باختلاف متغير الجنس؟
٣. هل تختلف درجة رضا خريجي كلية التربية بالوادي الجديد عن الخبرات التي اكتسبوها أثناء الدراسة باختلاف متغير المؤهل الأكاديمي؟
٤. هل تختلف درجة رضا خريجي كلية التربية بالوادي الجديد عن الخبرات التي اكتسبوها أثناء الدراسة باختلاف متغير التخصص الدراسي؟

فرضيات الدراسة:

١-لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة$0.05 \geq \alpha$ في درجة رضا الطلبة عن الخبرات التي اكتسبوها أثناء الدراسة تعزى إلى متغير الجنس.

٢-لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة$0.05 \geq \alpha$ في درجة رضا الطلبة عن الخبرات التي اكتسبوها أثناء الدراسة حسب أبعاد الدراسة باختلاف متغير المؤهل الأكاديمي.

٣-لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة$0.05 \geq \alpha$ في درجة رضا الطلبة عن الخبرات التي اكتسبوها أثناء الدراسة حسب أبعاد الدراسة باختلاف متغير التخصص الدراسي.

أهمية الدراسة

إن معرفة واقع الحال بوضوح ودقة وتفصيل ومصداقية يساعد على وضع استراتيجيات وخطط واحداث تحسين أو تطوير ذي مغزى، وتأثير حقيقي في واقع المتغيرات، والمعرفة لا يمكن أن تحدث دون بناء قاعدة بيانات متكاملة عن تلك المؤسسات، كما انه لا يمكن تحسين أي شيء وتطويره دون إدراكه والعلم به، ومعرفة أهدافه ووظائفه ومعرفة هل الخدمات التعليمية والخدمات الإدارية تؤديان إلى تلبية حاجة المستفيد وبالتالي جودة المؤسسة، وهذا ما توفره الدراسة الحالية حيث تهدف الي:

- محاولتها تقصي درجة رضا خريجي كلية التربية بالوادي الجديد من العاملين بمهنة التدريس عن الخدمات الجامعية التي تقدمها الكلية ويفسح المجال أمامها لاتخاذ القرارات المناسبة لإغلاق الفجوة الحاصلة بين إدراك الطلبة لجودة الخدمات وبين واقع الخدمات الحقيقي، فالمعلومات المتأتية من البحوث هي الوقود الفعلي للخيارات المستقبلية.
- يؤمل أن تساعد القيادات الجامعية في استخدام نتائج الدراسة، بما يحقق درجة عالية من الرضا لدى الطلبة.
- من المتوقع أن تفيد نتائج الدراسة وكالة الكلية لشؤون الطلاب ودوائر الجامعة ومراكزها، كمراكز الإرشاد ودائرة القبول والتسجيل والمكتبة.
- يؤمل أن تساعد الباحثين لدراسة رضا الطلبة في مختلف مؤسسات التعليم العالي.
- تساهم نتائج الدراسة الحالية بإعطاء تصور واضح للقائمين على بناء البرنامج حول واقع برنامج إعداد المعلمين في كلية التربية بالوادي الجديد من وجهه نظر الخريجين مما قد يسهم في تحسين البرنامج وتطويره.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة رضا أعضاء نقابة المعلمين بمحافظة الوادي الجديد من خريجي كلية التربية بالمحافظة عن دور كلية التربية بالمحافظة في إعداد وتدريب المعلمين، وهل تختلف درجة رضاهم باختلاف متغير ٠الجنس-المؤهل الأكاديمي-التخصص الدراسي).

الدراسات السابقة

على الرغم من ندرة الدراسات العربية التي توضح درجة رضا الطلاب العرب عن أداء جامعاتهم وكلياتهم باستثناء بعض الجوانب مثل الرضا عن الارشاد الأكاديمي أو جودة البرامج التي يدرسون فيها، فقد حاولت الدراسة عرض بعضا من تلك الدراسات الأكثر ارتباطا بموضوع رضا الطلبة ضمن فئتين عربية وأجنبية:

أولا الدراسات العربية

١- دراسة أبو شنب (١٩٩٤) هدفت الدراسة إلى تعرف اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية ومعلماتها في مديرية عمان الثانية نحو التطوير التربوي ونحو البرامج التدريبية في أثناء الخدمة، وقد اعتمدت الاستبانة كأداة للدراسة؛ حيث تضمنت مجالين، هما :التطوير التربوي، والبرامج التدريبية في أثناء الخدمة، وتم تطبيقها على أفراد مجتمع الدراسة كاملا والبالغ عدد أفراده 290 معلما ومعلمة، خضعوا إلى التدريب، ومن أهم النتائج التي أشارت اليها الدراسة ايجابية اتجاهات عينة الدراسة نحو التطوير التربوي من خلال البرامج التدريبية في أثناء الخدمة، وايجابية اتجاهات عينة الدراسة نحو البرامج التدريبية في أثناء الخدمة من حيث قدرتها على إكسابهم الممارسات التدريسية الصفية وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات

دلالة إحصائية بين متوسطي اتجاهات معلمي الصفين :الأول والثاني الأساسيين نحو التطوير التربوي من خلال البرامج التدريبية في أثناء الخدمة تعزى إلى الخبرة التدريبية والمؤهل العلمي، كما أظهرت عدم وجود فروق فردية ذات دلالة بين متوسطي اتجاهات معلمي الصفين :الأول والثاني الأساسيين نحو البرامج التدريبية في أثناء الخدمة من حيث قدرتها على إكسابهم الممارسات التدريبية الصفية تعزى إلى الخبرة التدريبية والمؤهل العلمي(١١).

٢- دراسة حسن وآخرون (٢٠٠١)، التي هدفت إلى تقويم برامج إعداد المعلمين الأردنيين وتأهيلهم في الجامعات، وتدريبهم في أثناء الخدمة كبرامج تجديدية تضمنتها خطة التطوير التربوي؛ تمت مقابلة (15) قائدا تربويا من المعنيين بالبرامج التدريبية تلك من مواقع مختلفة، و (26) مديرا من مديري المدارس، و (20)عضو هيئة تدريس، واستخدام المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة .وقد دلت النتائج على أن البرامج تقليدية في تصميمها، وأنها ضعيفة الصلة بحاجات المعلمين الفعلية، وينقصها التنظيم، وأنه ليست لديها أهداف واضحة، وتركز على الجانب النظري، وأن أوقات التدريب غير ملائمة، وأماكن التدريب تنقصها التجهيزات والتسهيلات والخدمات اللازمة .كما أن هذه البرامج لا توفر فرصا معقولة لتفاعل المتدرب، ولا تخاطب اعتقاداته السابقة، ولا تولد قناعات للتغيير، وتفرض على المتدربين فرضا (١٢).

٣- دراسة كنعان(٢٠٠٦) هدفت الدراسة إلى الوقوف على مواصفات معلم المستقبل ومتطلبات إعداده، ولاسيما في ضوء المتغيرات العالمية وتبادل أدواره في عصر التكنولوجيا والتطور العلمي والثقافي، ومن ثم التعرف على واقع برامج إعداد المعلمين في كلية التربية "في جامعة دمشق نموذجا "والوقوف عند الطرق المعتمدة والمناهج المتبعة في تأهيلهم وذلك من أجل تطوير هذه البرامج في ضوء الأدوار التربوية الجديدة للمعلمين، وكذلك بهدف إعداد مقياس لتقويم برامج إعداد المعلمين وفق متطلبات أنظمة الجودة العالمية واستخدم الباحث المنهج التحليلي الوصفي، وقد اشارت النتائج إلى أن تدريب المعلم في المجال الاجتماعي – الشخصي لم تحقق الرضا الكبير والمطلوب للمستفيدين من هذا البرامج وكذلك في المجال الثقافي، واوصت الدراسة بإعادة النظر في برنامج إعداد المعلم في كل المجالات التي يقدمها البرنامج، بما يتلاءم مع متطلبات الطلاب المعلمين(١٣).

٤- دراسة أبو دقة وعرفة (٢٠٠٧) واستهدفت الدراسة فحص واقع مهنة التعليم في فلسطين وبينت أن هذا الواقع يحتاج إلى إصلاح للارتقاء النوعي بمستوى التعليم، وأنه لا يوجد برنامج وطني شامل لإعداد المدرسين، كما أنه لا يتوافر انسجام بين إعداد الخريجين الهائلة وأعداد الشواغر المتوافرة وفي اغلب التخصصات .وبينت الدراسة أن مداخل تطوير البرامج الأكاديمية عديدة منها ما هو مرتبط بالاعتماد الأكاديمي ومنها مرتبط بتقييم المخرجات التعليمية على مستوى البرامج المختلفة، كما عرضت الدراسة لبعض التجارب والخبرات المتعلقة بالتطوير في برامج إعداد المعلم، وتجارب بعض الدول العالمية في ضمان جودة التعليم العالي ومعايير الاعتماد الأكاديمي لبرامج التربية (١٤).

٥- دراسة سليمان (٢٠٠٨) بدراسة هدفت إلى استكشاف مدي الرضا عن خدمات الإشراف الأكاديمي المقدمة لطلاب جامعة السلطان قابوس، في ضوء متغيرات الجنس والكلية ومستوى السنة الدراسية ومعدل التحصيل، وتكونت عينة الدراسية من (٧٦٧) طالبا وطالبة، وأظهرت النتائج أن مستوى رضا الطلاب عن خدمات الإشراف الأكاديمي يقع في المدى المتدني، وأن مستوى الرضا عن خدمات الإشراف الأكاديمي جاءت لصالح الذكور ولصالح طلبة كليات الآداب والعلوم الاجتماعية والطب، وكذلك لصالح الطلبة الذين تقديرهم مقبول فما دون، فيما لم تظهر النتائج أثرا يعزى للسنة الدراسية[١٥].

٦- دراسة الصائغ (٢٠٠٩) وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن جوانب الضعف والقصور في إعداد المعلم في كليات التربية المختلفة وبعد ذلك تقديم توصيات ومقترحات لتلافي القصور في هذه البرامج وبالتالي الوصول إلى تحسين عملية إعداد المعلم وتدريبه ثم بعد ذلك عرض بعض الأساليب العلمية لضمان احتفاظ المعلم بقدرته على الأداء المتميز . وقد قدم في نهاية دراسته قائمه بالخصائص والكفايات المطلوب توافرها في المعلم وهي الخصائص والسمات الشخصية، ومنها :الثقافة العامة والعمق في التخصص، والقدرة على التعبير الجيد بلغة التعلم، والكفاءات المهنية :ومنها :كفاءة المادة الدراسية، وكفاءات أساليب التدريس كفاءات تربوية عامة [١٦].

٧- دراسة سليم الحسينية(٢٠٠٩) هدفت الدراسة إلى قياس مستوى رضا طلبة كلية الاقتصاد في جامعة حلب عن الأداء الإداري والأكاديمي لكليتهم، وقد استخدمت الاستبانة كأداة للقياس على عينة مؤلفة من 290 طالبا وطالبة من السنوات الأربع والدراسات العليا، وقد بينت النتائج أن المستوى العام للرضا عن المجالات العشرة المدروسة كان يتراوح بين الجيد في مجال أداء أعضاء الهيئة التدريسية، ومقبول في مجال البحث العلمي، وضعيف في المجالات الأخرى جميعها، كما بينت النتائج أنه لا توجد فروقات جوهرية في مستوى الرضا تعود إلى المتغيرات الديموغرافية والدراسة، باستثناء بعض الأسئلة المحددة، ووصت الدراسة بأن يؤخذ رضا الطلبة بالحسبان كأحد مكونات الجودة والاعتمادية، وأن تسعى الإدارات الجامعية المختلفة إلى سد احتياجات الطلبة وتلبية توقعاتهم[١٧].

٨- دراسة عبدالحميد سعيد ومحمد إبراهيم(٢٠١١) استهدفت الدراسة التعرف على درجة رضا الطلبة الخريجين عن الدراسة في كلية التربية جامعة السلطان قابوس، وبلغ عدد أفراد العينة 387 طالبا وطالبة، واستخدمت الدراسة استبيانا لقياس درجة الرضا يتكون من 79 فقرة توزعت على خمسة أبعاد، وبعد تحليل النتائج خلصت الدراسة إلى أن الطلبة أبدوا متوسط استجابات رضا تزيد على المتوسط النظري في 64 فقرة من فقرات الاستبيان، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة الرضا تعزي إلى متغيري الجنس أو المؤهل الأكاديمي أو التفاعل بينهما، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الخبرات التي اكتسبها الطلبة حسب أبعاد الدراسة باختلاف متغير النوع أو المؤهل الأكاديمي[١٨].

٩- دراسة محمد أمين وعبدالفتاح صالح(٢٠١٣) هدفت الدراسة إلى تقصي درجة رضا طلبة جامعة مؤتة عن الخدمات الجامعية، ولتحقيق ذلك تم إعداد استبانة وزعت على عينة من (٤٤٩) طالبا وطالبة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١١-٢٠١٢م وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الثلاثي المتعدد، وأظهرت الدراسة درجة رضا متوسطة للطلبة على أداة الدراسة ومجالاتها، وكشفت النتائج عن فروق ذات دلالة إحصائية في درجة رضا الطلبة عن الخدمات الجامعية في جامعة مؤتة على مجال الخدمات المكتبية تعزى لمتغير الكلية ولصالح الكليات الإنسانية، ولتفاعل الكلية مع المعدل التراكمي لصالح الكليات الإنسانية عند ذوي المعدل التراكمي ممتاز وجيد جدا، ولصالح الكليات العلمية عند ذوي المعدل التراكمي مقبول، وظهرت فروق ذات دلالة إحصائية على الأداة ككل تعزى لتفاعل الكلية مع المعدل التراكمي لصالح طلبة الكليات الإنسانية ممن ممتاز، ولصالح طلبة الكليات العلمية ممن معدلهم جيد ومقبول، ولم تظهر الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس[١٩].

١٠- دراسة نوافله ونجادات (٢٠١٤) استهدفت الدراسة تقويم فاعلية برنامج إعداد معلمي التربية الابتدائية في جامعة اليرموك في ضوء المعايير الوطنية لتنمية المعلم مهنيا .ولتحقيق هدف الدراسة اعد الباحثان استبانة طبقة على عينة من طلبة جامعة اليرموك من تخصصي تربية الطفل ومعلم صف عددها 279 طالبا وطالبة .وأظهرت النتائج أن فاعلية البرنامج كانت متوسطة في جميع المجالات، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائيا في اجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص [٢٠].

١١- دراسة وعد أحمد السليحات (٢٠١٧) هدفت الدراسة إلى معرفة درجة رضا أعضاء الهيئة المركزية لنقابة المعلمين الأردنيين عن دور كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية في إعداد وتدريب المعلمين، وتكون مجتمع الدراسة من جميع اعضاء الهيئة المركزية لنقابة المعلمين الأردنيين لعام (2015) وعددهم (286) وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم تطوير استبانة لقياس درجة رضا اعضاء الهيئة المركزية لنقابة المعلمين الأردنيين عن دور كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية في إعداد وتدريب المعلمين، استخرج لها معاملات الصدق والثبات طبقا للأصول العلمية المرعية في هذا المجال ، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة رضا اعضاء الهيئة المركزية لنقابة المعلمين الأردنيين عن دور كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية في إعداد وتدريب المعلمين جاءت متوسطة بمتوسط حسابي 2.37 وأظهرت أيضا عدم وجود اختلافات في إجابات عينة الدراسة تعزى إلى متغيري الجنس، والمؤهل العلمي، بينما كانت هناك فروق تعزى لمتغير الخبرة العملية لصالح ذوي الخبرة الأكثر من خمسة عشر عاما، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات، أهمها ضرورة أن تغطي برامج تأهيل المعلمين في كليات العلوم التربوية الجانب العملي، وأن تهتم بجميع جوانب المهنة، وألا تركز فقط على الجانب النظري التعليمي [٢١].

ثانيا الدراسات الأجنبية

١-دراسة بلشير (Belcheir, 1998) دراسة هدفت تقصي مدى رضا الطلبة عن الإرشاد الأكاديمي في جامعة بويز الحكومية في أميركا على عينة من ٢٤ شعبة والتي شكلت ٨٩٠ طالبا، وقد شملت أداة الدراسة ثلاث مجالات وهي الجهة التي تقوم بالإرشاد والنقاط التي يتم مناقشتها أثناء عملية الإرشاد، وانطباع الطالب عن المرشد، ومدى رضاه عن عملية الإرشاد. وقد أظهرت الدراسة أن رضا الطلبة جاء بدرجة عالية عندما يتم الإرشاد من قبل مركز الإرشاد بالمقارنة مع أعضاء اللجنة التدريسية، كما كانت انطباعات الطلبة عن المرشد بأنه مشجع ومبادر وانساني يحترم الطالب [٢٢].

٢-دراسة هارمون (Harmon, 1999) بدراسة الرضا لدى طلبة البكالوريوس والذين هم دون سن ٢٥ عاما بالمقارنة مع منهم أكبر سنا في جامعة ويلمينغتون (Wilmington) في ولاية دالاويرر Delaware في الولايات المتحدة على عينة قوامها (٦٠٩) طالب دون سن ٢٥ عاما و(١١٢٩) أكبر سنا، وقد خلصت الدراسة أن المجموعتين أشارتا أن العوامل الأكثر أهمية والتي تؤدي إلى الرضا هي البرامج الأكاديمية ونوعية التدريس وتوفر أعضاء الهيئة التدريسية الأكفاء ومحتوى المساق الدراسي والاهتمام بالطالب والسلامة والأمن في الحرم الجامعي، وصيانة الحرم الجامعي ومساعدة الإداريين والاهتمام من قبل أعضاء الهيئة التدريسية وأعداد الطلبة في الشعبة الصفية. واتفقت المجموعتان على عدم الرضا عن مواقف السيارات والخدمات المكتبية وتوافر أجهزة الحاسوب، ولقد أبدى الطلبة دون ٢٥ سنة اهتماما من حيث الشعور بالانتماء والمساعدات المالية والبرامج الرياضية والأنشطة ومعرفة ما يدور في الحرم الجامعي ووجود قنوات اتصال للتعبير [٢٣].

٣-دراسة (saban,2003) استهدفت الدراسة التعرف على خصائص الطلبة /المعلمين الذين التحقوا ببرنامج إعداد المعلمين بتركيا عام ٢٠٠٢م، أظهرت نتائج الدراسة أن نظام التعليم في تركيا يتمركز كثيرا حول المعلم والمحتوى، كما أظهرت حاجة الطلبة/ المعلمين إلى خبرات تربوية مختلفة عن تلك التي تقدمها لهم برامج إعداد المعلمين، وأن هناك حاجة للانتقال من التمحور حول المعلم إلى التمحور حول المتعلم، كما أظهرت النتائج تفضيل أغلب الطلبة /المعلمين التعلم المتمحورة حول الطالب والتعلم النشط وتبنيهم المنظور البنائي . إضافة إلى تفضيل المعلمات المنحى البنائي أكثر من المعلمين [٢٤].

٤-دراسة (Javan,2004) استهدفت الدراسة التعرف على الاتجاهات الحديثة لتطوير برامج إعداد معلم المرحلة الابتدائية في إيران، وتم جمع بيانات الدراسة باستخدام مناهج كمية ونوعية، وجمعت البيانات النوعية من مقابلات شبه مغلقة ومغلقة مع تسع شخصيات رئيسة في نظام الإعداد الإيراني، وثمانية مدراء من كليات إعداد معلمين مختارة، وتم جمع البيانات النوعية باستخدام استبانتين تم توزيعها على المعلمين الطلبة وعلى مدرسيهم في كلية إعداد المعلمين .وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن كثيرا من المعلمين ليسوا

على علم ومعرفة بالطرق والمناهج الجيدة في الإعداد والتغير الحاصل، ولا يوجد تواصل فاعل ونشط بين كليات المعلمين والمدارس الابتدائية، وتركيز التعليم في إعداد المعلمين على النظريات بدلا من الممارسة والتطبيق، كما أن سياق وجو إعداد المعلم لا يشجع على تطبيق مناهج ومبادئ الإعداد الفاعل [٢٥].

٥-دراسة (Mwaura,2007) استهدفت الدراسة التعرف على مدى اسهام البرامج والانشطة في كلية التربية بالجامعة الكاثوليكية بكينيا ودورها في اكساب الطلاب وأعضاء هيئة التدريس المعرفة بالتعليم من اجل التنمية المستدامة واشراكهم في الانشطة الاجتماعية ومدى ارتباط البحوث بالتحديات التي تواجه المجتمع، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واظهرت النتائج ضعف دور الكلية في إشراك الطلاب في الأنشطة الاجتماعية وضعف تدريب الطلاب وضعف الارتباط بين البحوث والبيئة لمواجهة التحديات التي تواجه المجتمع [٢٦].

٦-دراسة(Unver &Bumen,2010) استهدفت الدراسة إلى اختبار فعالية برنامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية في تركيا، وأجرى الباحثان مقابلات مع اثنين من مديري المدارس وخمسة من رؤساء الاقسام و (58) من أعضاء هيئة التدريس وخمسة طلاب، وأشارت نتائج التحليل إلى وجود العديد من المشكلات التي تواجه تنفيذ البرنامج مثل إعداد الطلبة وانخفاض دافعيتهم ونقص الكفايات [٢٧].

٧-دراسة (Abbasi & Malik & Chaudhry and Imdadullah , 2011) هدفت الدراسة إلى قياس مستوى رضا الطلاب عن الخدمات التي تقدمها الجامعات الباكستانية ومقارنة مستوى الرضا بين الجنسين ولقد بلغ عدد أفراد العينة (٤٠١) طالب وطالبة من جامعة بهاء الدين زكريا، وأظهرت النتائج رضا الطلاب عن الخدمات التي تقدمها الجامعة في ثلاث مجالات فقط من أصل عشرة مجالات، ولم تظهر فروق بين المشاركين من الذكور أو الإناث [٢٨].

التعليق علي الدراسات السابقة:

- باستعراض الدراسات السابقة نجد أن القضايا والمشكلات التي تواجهه الطلبة في الجامعات لاقت كثيرا من اهتمام الباحثين والدارسين سواء في الدول العربية أو الأجنبية، وهذا يعود لأهمية الموضوع؛ إذ أن معرفة العوامل التي تزيد من رضا الطلبة عن الخدمات التي تقدمها الجامعة تساعد على رفع كفاءتها، وقد كان تركيز الدراسة الحالية على الدراسات التي أهتمت بتقويم برامج الإعداد والتدريب للمعلمين وفاعليتها وأثرها في تطور أداء المعلمين فقط دون غيرها من الدراسات، وقد جاءت النتائج متدنية كما في دراسة (حسن ٢٠٠١) ومتوسطة كما في دراسة (نوافلة ونجادات ٢٠١٤) أما باقي الدراسات فكانت متنوعة من حيث الأساليب البحثية، وركزت على أثر برامج التدريب في أداء المعلم.

-أن عدد غير قليل من الدراسات السابقة المتعلقة بمجال الدراسة الحالية أجمعت على ضعف الخدمات والخبرات التي تقدمها الجامعات لطلبتها، وقد تناول بعض الباحثين عاملا واحدا من عوامل الضعف مثل البيئة التعليمية المتعلقة بصفات المعلم أو أدائه الأكاديمي كما في دراسة (وعد السليحات،٢٠١٧)، بينما تناول البعض الاخر العديد من العوامل مثل التقييم والخدمات الجامعية والعلاقة مع أعضاء الهيئة التدريسية والخدمات التي تقدمها الجامعة كما في دراسة (سعيد الظفري وآخرون،٢٠١١) ودراسة (سليم الحسينه،٢٠٠٩).

-تشابهت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث هدفها، وهو السعي إلى تعرف التطوير التربوي الخاص بإعداد المعلمين وتدريبهم، وتقديم تغذية راجعة تفيد المتخصصين في عملية إعداد المعلمين، وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في التركيز على دور كليات التربية بالوادي الجديد في مجال إعداد وتدريب المعلمين، من وجهة نظر عينة يفترض أنها تمثل همومهم ومطالبهم وحاجاتهم، وهم المعلمين بنقابة المعلمين بمحافظة الوادي الجديد.

- أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة من حيث طبيعة منهجيتها، واختيار عينة الدراسة، واجراءاتها، وأساليب تحليل نتائجها، وبناء الإطار النظري، ومن حيث الاطلاع على تجارب الآخرين في هذا المجال والإفادة منها، والانطلاق مما انتهت إليه، واستفادت من مراجعها العلمية وأساليب معالجتها الإحصائية، وتفسير النتائج.

- تميزت الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة في تناولها دور كليات التربية بمحافظة الوادي الجديد في مجال إعداد وتدريب المعلمين والبرامج الخاصة لتطويرهم، التي -على حد علم الدراسة -لم تتناولها سابقا أي دراسة، مما يضفي على هذه الدراسة ميزة خاصة عن غيرها من الدراسات.

منهج الدراسة

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي بوصفه المنهج المناسب للدراسة الحالية، والذي يصف الظاهرة كما هي في الواقع، ويعبر عنها تعبيرا كميا وكيفيا بحيث يؤدى ذلك إلى الوصول إلى فهم لعلاقات هذه الظاهرة، إضافة إلى الوصول إلى استنتاجات وتعميمات تساعد في تطوير الواقع المدروس [٢٩].

مصطلحات الدراسة

الرضا

هو الشعور بالسعادة والابتهاج الذي يحصل عليهما الإنسان نتيجة إشباع حاجة أو رغبة عنده، فالإشباع في مجال الأعمال والخدمات، كرضا المستهلك هو ما يحققه من منفعة من خلال استهلاكه لسلعة ما أو انتفاعه من خدمة ما، ويمكن أن يعرف رضا الزبون بأنه درجة إدراكه لمدى فاعلية المنظمة، في تقديم المنتجات أو الخدمات التي تلبي توقعاته وحاجاته[٣٠].

وأوضح هوم (Hom,2002) مفهوم الرضا بأنه الحالة التي يشعر بها الفرد عن النتائج التي استجابت لتوقعاته، وأن الرضا أو عدم الرضا لا يعكس مجرد تقديم الخدمة، إنما يتأثر بتوقعات الفرد المسبقة عن نوعيتها أو جودتها، كما أن الرضا قد يكون بشكل إجمالي عن الخدمات التي تقدمها الجامعة أو بعض عناصرها(٣١).

ويعرف حسب كوتلر بأنه دالة على الأداء المدرك والمتوقع من قبل الطالب، ففي حالة عجز الأداء عن المتوقع فإن الطالب يكون في حالة عدم السرور أو الاستياء، وفي حالة تطابق الأداء مع المتوقع فإن الطالب سيشعر بالسعادة والرضا، أما في الحالة التي يتجاوز فيها الأداء ما هو متوقع من قبل الطالب، فإنه يتحول من الرضا إلى الولاء للمنظمة، وسيرتبط ارتباطا وثيقا بها(٣٢) وهي الحالة التي تبحث عنها منظمات القرن الحادي والعشرين.

إن قياس رضا الطلبة أمر استراتيجي بالنسبة للكليات الحكومية والخاصة على حد سواء، لأنه شبيه بحساب الأرباح والخسائر للشركات، فإذا كان معدل الرضا أعلى مما يتوقعه الطالب، وهي حالة نادرة، فإن الجامعة تكون في حالة ربح متفوق، لأن الكلية حققت أهدافها بإكساب الطالب المعارف والقيم والمهارات المستهدفة، وسيكون الطالب مسرورا ومبتهجا بتحصيله العلمي وحياته المهنية، ويتحدث عن الكلية بشكل إيجابي، أما إذا كان معدل الرضا أقل من المتوقع، فإن الجامعة في حالة خسارة، لأن الكلية لم تحقق أهدافها ولا توقعات الطالب، وقد ينسحب الطالب من الدراسة، أو ينتقل إلى كلية أخرى، أو يبقى في الكلية يتعامل معها بشكل سلبي(٣٣).

أما إذا معدل الرضا يساوي ما يتوقعه الطالب، فالكلية في حالة استقرار وربح معتدل، نتيجة الاحتمال الكبير لاستمرارية دراسة الطلبة، ويجب عليها المحافظة على هذا الرضا المقبول، وأن تطمح للوصول إلى الرضا المتفوق(٣٤).

ويمكن قياس الرضا عن الخدمات الجامعية كما تشير التويجري (٢٠٠٨) من خلال قياس درجة الاختلاف او مايسميه البعض بالفجوة بين فهم المستفيدين من الخدمة وتوقعاتهم لها، أو من خلال تقييم مدى توافر العناصر التي تمثل جودتها، ويعتبر الأول من أكثر النماذج استخداما في المؤسسات التعليمية، وهو يقوم على تحديد إدراك جودة الخدمة من خلال قياس الفرق بين تقديرات المستفيدين المتوقعة من جودة الخدمة ونوعية الخدمة، فإن كانت تقديرات الجودة أقل من التوقعات في نوعية الخدمة تبين أن هناك تدنيا في الخدمة المقدمة ووجود فجوة، ولأن الأخذ بنتائج التقييم للخدمات الجامعية كما يرى(Terenzini, 1995) واعتبارها مرتكزا لتحسين وتطوير البرامج والخدمات والمرافق الاجتماعية، يعد أساسا لنجاح الجامعات في تحقيق أهدافها، وتشكيل سياساتها وممارساتها، وبالتالي قد يؤدي إلى تطوير البرامج الجامعية كافة(٣٥).

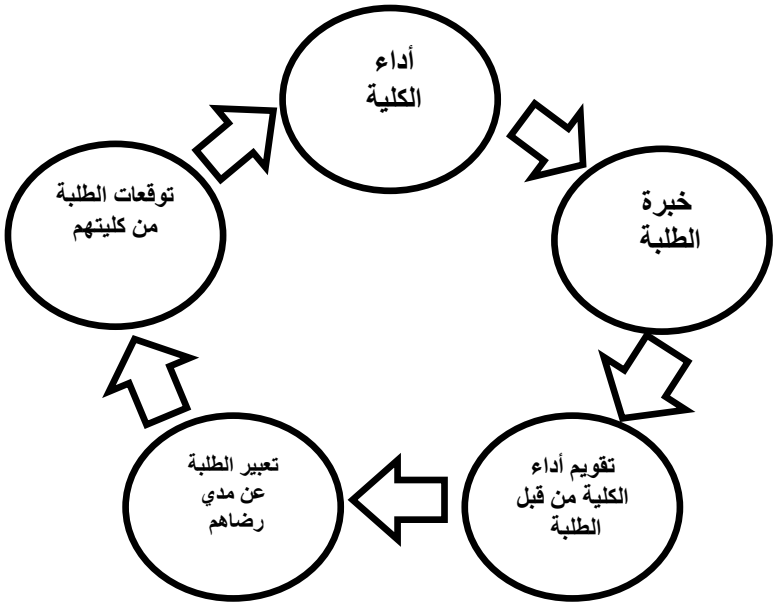

شكل (١) الاطار المنطقي لالية عمل نظام رضا الطلبة (٣٦)

وبالتالي نستنتج مما سبق أن رضا الطلبة يعد أحد مكونات إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية، لأن جوهر العملية التعليمية هو مساعدة الطلبة على تحصيل المعارف والمهارات والنجاح فيها، وغياب رضا الطلبة يعني تدني جودة الأداء الإداري والأكاديمي للمؤسسات التعليمية، وقياس مدى رضا الطلبة عن أداء كلياتهم يعد من أهم المؤشرات التي تدل على مستوى جودة التعليم، وتساعد الإدارة على وضع استراتيجياتها وخطتها لرفع المستوى التعليمي.

التعريف الاجرائي:

بناء علي ما سبق يعرف رضا الطلبة في الدراسة الحالية بأنه "الحالة التي يشعر بها الطالب تجاه الخدمة التي تقدمها كلية التربية بالوادي الجديد"، ولغرض البحث هو الدرجة الكلية التي تقيسها فقرات الاستبانة المعدة لهذا الغرض.

حدود الدراسة:

أولا الحدود الزمانية: أجريت الدراسة الحالية في العام الدراسي(٢٠١٨م-٢٠١٩م).

ثانيا الحدود الموضوعية : اقتصرت الدراسة الحالية على خريجي كلية التربية بالوادي الجديد التخصص العام للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥م، والأعضاء بنقابة المعلمين بمحافظة الوادي الجديد.

ولقد اقتصرت الدراسة الحالية على خريجي كلية التربية بالوادي الجديد للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥م الأقسام العامة وذلك لأنها اخر دفعه من الخريجين (حتى وقت اجراء الدراسة الحالية) تم توظيفها للعمل بالمدارس بالمحافظة، وبالتالي تصبح المعلومات لديهم فيما يخص تقييم كلية التربية حديثة.

ثالثا الحدود المكانية:أجريت الدراسةالحالية على أعضاء نقابة المعلمين بمحافظة الوادي الجديد.

الإطار الميداني للدراسة

هدفت الدراسة الميدانية الحالية إلى التعرف على درجة رضا خريجي كلية التربية بالوادي الجديد عن دور الكلية في اعداد وتدريب المعلمين، وهل توجد علاقة بين درجة الرضا والجنس والمؤهل الأكاديمي والتخصص الدراسي، وتضمن الإطار الميداني ما يلي:

١- أداة الدراسة

تم إعداد استبانة الدراسة بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة، حيث تم الاستعانة بقائمة نول-ليفتز للرضا (Noel-Levitz Satisfaction Inventory Report) (Office of Institutional Accountability, 2004)[٣٧] وهوم ,(Hom, 2002)[٣٨]، ودراسة كل من (لال،١٩٩٩) [٣٩]و(آل مشرف،٢٠٠٠) [٤٠]،وقد تألفت الاستبانة في صورتها النهائية من٧٠ فقرة تكونت من محوريين رئيسين الأول خاص بإعداد المعلم ويشمل ست ابعاد هي (خبرة الخريج عن عضو هيئة التدريس –المقررات الدراسية –الموارد المادية والإدارية – التقييم –التدريب الميداني–الانشطة المصاحبة) والمحور الثاني وهو خاص بالتنمية المهنية ودور كلية التربية في تقديم برامج التنمية المهنية للمعلمين، ومدى التعاون بينها وبين وزارة التربية والتعليم في تنفيذ هذه البرامج.

واستخدمت الدراسة مقياس ليكرت الثلاثي وفق سلم ثلاثي يتدرج من موافق ويحصل على أربع درجات إلى غير موافق ويأخذ درجة واحدة وبناء على ذلك فإذا كان المتوسط الحسابي أقل من (١.٦٧) فإن الدرجة تكون منخفضة، وتكون متوسطة إذا كان المتوسط من (١,٦٧-٢,٣٣) ، ومرتفعة إذا كان المتوسط أعلى من٢,٣٤.

٢- صدق وثبات الاداة

(٢-أ) الصدق الظاهري للاداة

تم التحقق من صدق محتوى أداة الدراسة من خلال عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم ١٥ من أعضاء هيئة التدريس والمتخصصين في الإدارة التربوية وأصول التربية، وطلب منهم تقييم درجة ملاء مة فقرات الاستبانة لما وضعت لقياسه، ودرجة وضوح الصياغة اللغوية للفقرات، واقتراح التعديلات المناسبة، وقد تم الأخذ بالفقرات التي حصلت على ٨٠% فما فوق من التقييم الايجابي ' حيث تم حذف واستبدال بعض الفقرات واعادة صياغة بعضها حيث بلغت عدد فقرات الاستبيان بعد التحكيم(٧٠) فقرة في محورين رئيسين.

(٢-ب) ثبات الاداة

للتحقق من ثبات أداة الدارسة، تم استخدام طريقة (test – retest) إعادة الاختبار اذ تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من ١٥فردا من مجتمع الدارسة بفاصل زمني مدته أسبوعان بين مرتي التطبيق وتم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون اذ بلغ ٠.٨٨ على الأداة ككل.

٣-مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع خريجي كلية التربية بالوادي الجديد القسم العام للعام الجامعي ٢٠١٤/٢٠١٥م وبلغ عددهم (٤٨) منهم ٢٢طالب و٢٦طالبة، والجدول رقم (١) يبين توزيع أفراد المجتمع وفق متغيرات التخصص العلمي.

جدول (١) توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفق متغيرات التخصص العلمي

التخصص العلمي					المجموع	التخصص الادبي				المجموع
رياضيات	فيزياء	كيمياء	تاريخ طبيعي	علوم بيولوجية وجيولوجية	٢٥	لغة انجليزية	تاريخ	علم النفس	لغة عربية	٢٣
١٢	٨	–	–	٥		٦	–	١٥	٢	

٤-عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من٤٨% من مجتمع الدراسة، أي ما يعادل (٢٣) طالبا وطالبة، منهم (٤) ذكور، و(١٩) أنثى، والجدول رقم (٢) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغيراتها.

جدول (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغيراتها

المتغير	فئات المتغير	العدد	المجموع
الجنس	ذكر	٤	٢٣
	أنثى	١٩	
المؤهل الأكاديمي	دراسات عليا	٧	٢٣
	بكالوريوس أو ليسانس	١٦	
التخصص العلمي	علمي	٧	٢٣
	أدبي	١٦	

٥-المعالجة الإحصائية

اعتمدت الدراسة في معالجة البيانات واستخراج النتائج علي برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية **(SPSS)**، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

-المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد الأهمية النسبية لاستجابات أفراد العينة تجاه عبارات وأبعاد الاستبانة.

- T-test لتحديد الفروق بين متغيرات الدراسة .

وللتعرف على درجة الموافقة لاستجابات أفراد العينة على عبارات الاستبانة، تم حساب قيمة وزن الاستجابات للاستبانة، ومن ثم تصبح درجة موافقة أفراد العينة علي العبارة والمحور منخفضة اذا قل المتوسط الحسابي عن ١.٦٧، ومتوسطة اذا انحصر المتوسط الحسابي بين ١.٦٧-٢.٣٣، ومرتفعة اذا زاد المتوسط الحسابي عن ٢.٣٤.

٦- تحليل وتفسير نتائج الدراسة

للإجابة على السؤال الاول والذي ينص علي" ما درجة رضا خريجي كلية التربية بالوادي الجديد عن دور الكلية في اعداد وتدريب المعلمين؟ " تم تحليل مجالات المحور الأول ثم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجال من مجالات المحور الأول وقيمة جميع المجالات معا.

جدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة في الابعاد الخاصة بمحور اعداد المعلم

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
١	خبرة الخريج عن عضو هيئة التدريس	2.3696	0.45820	مرتفعة	١
٢	المقررات الدراسية	2.2391	0.39242	متوسطة	٣
٣	الموارد المادية والادارية	1.7174	0.29702	متوسطة	٦
٤	التقييم	1.9739	0.36831	متوسطة	٥
٥	التدريب الميداني	2.3406	0.51854	مرتفعة	٢
٦	الأنشطة المصاحبة	2.1848	0.53549	متوسطة	٤
	الدرجة الكلية	2.1375	0.42833	متوسطة	-

يتضح من الجدول السابق أن درجة رضا عينة الدراسة عن دور كلية التربية بالوادي الجديد في اعداد المعلمين جاءت بدرجة متوسطة أي أن رضاهم عما تقدمة الكلية ليس بالدرجة الجيدة، كما أنه ليس بالضعيف الملموس ضعفه، أي أن قليلا من الجهد المخطط والمتابع من قبل إدارة الكلية وأعضاء هيئة التدريس بها يمكن أن ينهض بهذا الواقع ويدفع به نحو الأفضل، وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت اليه دراسة (محمد القضاة وأمين الخليفات،٢٠١٣) ودراسة (لال ،١٩٩٩) ودراسة (حرب ،٢٠٠٧) ودراسة (المصري ومرعي ،٢٠٠٧) [٤١]ودراسة (حسن وآخرون،٢٠١١) [٤٢]من أن مستوى رضا الطلبة كان متوسطا وايجابيا، وتباينت النتائج بشكل ما مع نتائج الدراسة التي قام بها مركز الأبحاث في جامعة Rowan في ولاية نيوجرسي بالولايات المتحدة (٢٠٠٣) [٤٣]والتي أظهرت أن الطلبة أبدوا رضاهم عن جميع المجالات باستثناء السلامة والأمن ثم إجراءات التسجيل، ودراسة (سليمان ،٢٠٠٨) التي أظهرت مستوى متدنيا لرضا الطلاب ويمكن عزو هذا التباين إلى اختلاف عينة هذه الدراسات.

وبالنظر إلى ترتيب مجالات الدراسة نجد أن مجال خبرة الخريج عن عضو هيئة التدريس جاء الأعلى رتبة بمتوسط حسابي (2.3696) وبانحراف معياري (0.45820)، مم يدل على أن قدرات الموارد البشرية في مستوي يقترب كثيرا من طموحات الطلاب، وهذا يدعو للثقة بالقدرات العلمية للهيئة التدريسية وان لم يصل الي درجة الامتياز.

يليه في المرتبة الثانية مجال التدريب الميداني بمتوسط حسابي (2.3406) وبانحراف معياري (0.51854)، مم يدل على ان برامج التدريب الميداني تسير بصورة جيدة الا انها تحتاج الي تقنين عمليات التقييم وتخصيص فترة زمنية متصلة للقيام بها حتى تصل لدرجة الاتقان التام.

ثم في المرتبة الثالثة مجال المقررات الدراسية بمتوسط حسابي (2.2391) وانحراف معياري (0.39242)، مم يدل على عدم رضا عينة الدراسة بصورة كبيرة عن المقررات الدراسية التي تقدم لهم بسبب عدم حداثتها وبعدها عن الواقع الحالي وعدم اهتمامها بتنمية مهارات التفكير والقدرة على تنمية التعلم الذاتي والقدرات القيادية داخل الصف الدراسي.

كما جاء في المرتبة الرابعة مجال الأنشطة المصاحبة بمتوسط حسابي (2.1848) وانحراف معياري (0.53549) مم يدل علي عدم رضا عينة الدراسة عن مستوي الأنشطة المقدمة لهم من قبل إدارة الكلية وأعضاء هيئة التدريس وقد يعود ذلك إلى ان معظم المقررات الدراسية تفتقر الي الجوانب العملية والتطبيقية ومعظمها يغلب عليه الجانب النظري فقط مع عدم وجود أنشطة مصاحبة أو جوانب عملية باستثناء البعض القليل من التخصصات العلمية مثل الكيمياء وفي صورة معملية فقط.

وجاء في المرتبة الخامسة مجال التقييم بمتوسط حسابي (1.9739) وانحراف معياري (0.36831) مم يدل على أن قناعة عينة الدراسة بمدي صدق النتائج وعدالتها وجودة وتنوع أساليب التقييم المستخدمة ضعيف.

وجاء في المرتبة الأخيرة مجال الموارد المالية والإدارية بمتوسط حسابي(1.7174) وانحراف معياري(0.29702) حيث أبدت عينة الدراسة ضعف مستوي رضاهم عن مدي توفر الخدمات المالية او تقديم الخدمات الإدارية بشكل جيد سواء فيما يتعلق بالخدمات المكتبية أو قاعات التدريس التي لا تلبي تطلعات الطلبة من حيث ملاءمتها للعملية التعليمية ، وقد يعود ذلك إلى قدم بناء القاعات التدريسية والتي يعود بعضها إلى ربع قرن مما يجعلها غير ملبية لمتطلبات العملية التدريسية من وجهة نظر عينة الدراسة وبالرغم من محاولة إدارة الكلية بناء وتحديث القاعات الصفية والمختبرات إلا أن هذا لا يلبي تطلعات الطلبة، كما ان التامين العلاجي التابع له الطلاب يوجد في محافظة أسيوط التي تبعد ٢٣٠ كيلو عن محافظة الوادي الجديد، كذلك عدم توفر وحدة علاجية بالكلية، أو وحدات خاصة للاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة حتي وان طبقت سياسة الدمج بالكلية، كذلك عدم توفر ملاعب لممارسة الأنشطة او مساحات خضراء للطلاب.

تحليل فقرات المجال الأول:

جدول (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الرضا والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال خبرة الخريج عن عضو هيئة التدريس

البعد الأول (خبرة الخريج عن عضو هيئة التدريس)					
م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الرضا	الترتيب
١	شجع الطلاب على المساهمة في الأنشطة الاجتماعية والثقافية.	2.6087	0.58303	مرتفع	٣
٢	واكب كل جديد في مجال التخصص.	2.3478	0.83168	مرتفع	٥
٣	اعتمد على أكثر من طريقة في شرح المحاضرات.	2.1304	0.81488	متوسط	٨
٤	تعامل بعدالة وانسانية مع الطلبة.	2.6957	0.55880	مرتفع	١
٥	عوض الساعات الدراسية الضائعة.	2.2174	0.67126	متوسط	٧
٦	احترم مواعيد المحاضرات .	2.6522	0.48698	مرتفع	٢
٧	ربط المقررات الدراسية بواقع الطلاب.	2.0870	0.66831	متوسط	٩
٨	شجع الطلاب على القراءات الإضافية وكتابة البحوث .	2.3913	0.72232	مرتفع	٥
٩	قادر على إدارة القاعات الدراسية بأسلوب محكم.	2.6522	0.48698	مرتفع	٢
١٠	تنوع في استخدام استراتيجيات التقويم.	2.0870	0.84816	متوسط	٩
١١	اتاح فرصة التفكير للطلاب عن طريق توجيه الأسئلة إليهم.	2.4348	0.58977	مرتفع	٤
١٢	شجع الطلاب على التعلم الذاتي.	2.2174	0.79524	متوسط	٧
١٣	وظف تكنولوجيا التعليم في شرح المحاضرات.	2.2609	0.75181	متوسط	٦
١٤	وفر مناخ تعليمي يسمح بحريه التعبير والمناقشة ومساعده الطلاب على التعلم الذاتي والتعاوني.	2.3913	0.72232	مرتفع	٥
	الدرجة الكلية	2.3696	0.45820	مرتفع	–

يتضح من الجدول السابق أن درجة رضا عينة الدراسة عن خبرة الخريج عن عضو هيئة التدريس ككل جاءت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها 2.3696مم يدل علي مستوي رضا مرتفع عن أعضاء هيئة التدريس بالكلية ، وجاءت الفقرات أرقام (١-٢-٤-٦-٨-٩-١١-١٤) بمستوي رضا مرتفع من وجهة نظر عينة الدراسة حيث ابدوا رضاهم عن أسلوب تعامل أعضاء هيئة التدريس مع الطلاب بعدالة وانسانية وتشجيعهم علي المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والثقافية ومواكبتهم لكل جديد في مجال التخصص، واحترامهم لمواعيد المحاضرات وقدرتهم علي إدارة القاعات الدراسية بأسلوب محكم واتاحة الفرصة للطلاب للتفكير عن طريق توجيه الأسئلة ومساعدتهم علي التعلم الذاتي والتعاوني، ويمكن عزو ذلك إلى حرص الكلية على تعين أعضاء هيئة تدريس متخصصين ذو كفاءة عالية ويتفق ذلك مع ما اشارت الية دراسة (محمد القضاة وعبد الفتاح خليفات،٢٠١٣) من رضا خريجي الجامعة عن أعضاء هيئة التدريس.

أما الفقرات أرقام (٣-٥-٧-١٠-١٢-١٣) بمستوي رضا متوسط من وجهه نظر عينة الدراسة عن عدم تنوع طرق شرح المحاضرات، وتعويض الساعات الدراسية الضائعة، وربط المقررات بالواقع الحالي ، وعدم تنوع استراتيجيات التقويم، وعدم تشجيع الطلاب علي فرص التعلم الذاتي او استخدام التكنولوجيا في شرح المحاضرات ويمكن عزو ذلك إلى ضيق الفصل الدراسي مع تضخم المقررات الدراسية والذي لا يتيح لعضو هيئة التدريس تعويض الضائع من المحاضرات، وان المقررات الدراسية يتم اعتمادها من قبل إدارة الجامعة والاقسام فيكون من الواجب علي عضو هيئة التدريس الالتزام بها وبالتالي صعوبة ربطها بالواقع الحالي المتغير، وعدم استخدام التكنولوجيا يرجع لضعف الإمكانات المادية للكلية، أما بالنسبة لتنوع شرح المحاضرات وتنوع استراتيجيات التقويم وتشجيع الطلاب علي التعلم الذاتي فالكلية بحاجة الي عقد دورات تدريبية مكثفة عن طرق تدعيم ذلك لدي أعضاء هيئة التدريس واستخدامها كوسيلة لتقييمهم سنويا، ويتفق ذلك مع ما أشارت اليه دراسة (وعد السليحات، ٢٠١٧) من حاجة كليات التربية لتدعيم استخدام أعضاء هيئة التدريس للوسائل التكنولوجية في عملية التعلم، والتواصل الفعال مع طلبتهم.

جدول (٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الرضا والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال المقررات الدراسية

البعد الثاني(المقررات الدراسية)					
م	عبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الرضا	الترتيب
١٥	خطة المقررات الدراسية واضحة بالنسبة لى (بما في ذلك المعارف والمهارات التي صممت المقررات الدراسية لتطويرها)	2.3478	0.77511	مرتفع	٣
١٦	متطلبات النجاح في المقررات الدراسية (بما في ذلك الواجبات التي يتم التقويم بناء عليها ومعايير التقويم) واضحة بالنسبة لى.	2.4348	0.66237	مرتفع	١
١٧	المصادر التي ساعدتني في المقررات الدراسية (بما في ذلك الساعات المكتبية لعضو هيئة التدريس والمراجع) واضحة بالنسبة لي.	2.2609	0.68870	متوسط	٥
١٨	كتب المقررات الدراسية حديثة ومفيدة ومتاحة.	2.1304	0.69442	متوسط	٨
١٩	متطلبات المقررات الدراسية (الأنشطة الصفية والواجبات والمعامل وما شابهها) ساعدت في تطوير معارفي ومهاراتي التي يهدف إليها المقررات الدراسية.	2.3043	0.63495	متوسط	٤
٢٠	توزيع درجات الواجبات والاختبارات في المقررات الدراسية مناسبة.	2.3043	0.63495	متوسط	٤
٢١	تصحيح واجباتي واختباراتي في المقررات الدراسية كان عادلا.	2.3043	0.70290	متوسط	٤
٢٢	توجد علاقة بين المقررات الدراسية في برنامج التخصص الذي أدرسه وبعضها البعض.	2.3478	0.71406	مرتفع	٣
٢٣	ما تعلمته من المقررات الدراسية كان مهما وفادني في عملي بمهنة التدريس.	2.0000	0.73855	متوسط	٩
٢٤	ساعدتني المقررات الدراسية على تحسين قدرتي على التفكير وحل المشكلات بدلا من حفظ المعلومات فقط.	1.8261	0.77765	متوسط	١٠
٢٥	وفرت لي المقررات الدراسية معلومات لم يسبق أن درستها من قبل.	2.4348	0.58977	مرتفع	١
٢٦	تابعت المقررات الدراسية الأفكار والنظريات الجديدة في المجال التربوي والأكاديمي.	2.2174	0.73587	متوسط	٦
٢٧	نمت المقررات الدراسية بعض المهارات القيادية لدى.	2.3043	0.70290	متوسط	٤
٢٨	زودتني المقررات الدراسية بمقدار من الثقافة العامة.	2.3913	0.65638	مرتفع	٢
٢٩	عانيت من صعوبة فهم بعض المقررات بالدراسية بسبب صعوبتها.	2.0000	0.67420	متوسط	٩
٣٠	عانيت من عدم كفاية أوقات الراحة بين المحاضرات .	2.2174	0.73587	متوسط	٧
	الدرجة الكلية	2.2391	0.39242	متوسط	–

يتضح من الجدول السابق أن درجة رضا عينة الدراسة عن المقررات الدراسية التي تقدمها كلية التربية بالوادي الجديد جاءت متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها2.2391 وهذا يظهر أن رضا طلبة كلية التربية بالوادي الجديد عن المقررات الدراسية التي تقدمها الكلية ليس بالدرجة الجيدة، وتعزو الدراسة ذلك نظرا لقدم المقررات الدراسية وعدم تحديثها علي الرغم من التحول المعرفي الهائل في النظريات والمعارف العلمية وحاجة الطلاب لتحديث معلوماتهم في هذه المجالات حتي لا تحدث فجوة بين ما يدرسونه وما هو موجود بالواقع، كذلك حاجتهم لمقررات تدعم لديهم المهارات الحياتية والقيم الجامعية بدلا من النظريات العلمية النظرية فقط، واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة مكتب المساءلة المؤسسية في كلية فلوريدا للمجتمع (٢٠٠٤) والتي أظهرت رضا الطلبة عن فعالية المقررات الدراسية التي يدرسونها.

ويظهر الجدول السابق أن الفقرات ذوات الأرقام (١٥،١٦،٢٢،٢٥،٢٨) جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسطات تراوحت بين(2.4348) و (2.3478) وبانحرافات معيارية تراوحت بين(0.66237) و(0.77511)، مما يعكس رضا الطلبة عن المتطلبات القبلية المتعلقة بالمقررات الدراسية مثل توضيح خطة السير في المنهج والواجبات والاعمال الفصلية المطلوبة ، لكن هذه الدرجة –انخفضت نوعا ما –عندما تعلق الرضا بتوزيع الدرجات ومدي ارتباط تلك المقررات ببعضها البعض وتنمية القدرات القيادية والقدرة علي التفكير ، إذ تراوحت متوسطات الفقرات بين (2.3043) و (1.8261) وبانحرافات معيارية بلغت بين (0.63495) و(0.77765)، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (وعد السليحات،٢٠٠٤) من أن درجة رضا عينة الدراسة عن المقررات الدراسية ومدي مناسبتها لاحتياجاتهم التخصصية جاءت بدرجة متوسطة.

جدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الرضا والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال الموارد المادية والادارية

البعد الثالث (الموارد المادية والادارية)					
م	عبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الرضا	الترتيب
٣١	توفرت القاعات الدراسية والمعامل والمختبرات المناسبة للمحاضرات.	2.1304	0.69442	متوسط	٢
٣٢	توفر في المكتبة الكتب والدوريات والمراجع ذات العلاقة بالمقررات الدراسية.	2.2609	0.61919	متوسط	١
٣٣	توفرت مصادر إلكترونية متنوعة في المكتبة (الدوريات الإلكترونية–قواعد البيانات) يمكن الاستفادة منها في المقررات الدراسية.	1.9565	0.70571	متوسط	٤
٣٤	توفرت بالكلية الأماكن المناسبة لممارسة الأنواع المختلفة للأنشطة الطلابية (رياضية–فنية–ثقافية–..).	1.7826	0.67126	متوسط	٥
٣٥	توفرت بالكلية وحدة طبية مجهزة.	1.4783	0.66535	منخفض	٧
٣٦	توفرت أجهزة حاسوب كافية للبحث بالمكتبة.	1.5652	0.66237	منخفض	٦
٣٧	عانيت من كثرة أعداد الطلاب داخل القاعات الدراسية.	2.0870	0.79275	متوسط	٣
٣٨	حضرت دورات تدريبية اقامتها وحدة الخريجين حول مهارات البحث عن الوظائف (كتابة السيرة الذاتية–إجراء المقابلة الشخصية–تعبئة استمارة توظيف).	1.3913	0.58303	منخفض	٨
٣٩	تم التواصل معي من قبل وحدة الخريجين بشكل مستمر وتحديث بياناتي.	1.3478	0.64728	منخفض	٩
٤٠	تم تلقي مقترحاتي بوحدة الخريجين حول برامج الكلية والاستماع الى ملاحظاتي ومشاكلي.	1.2174	0.42174	منخفض	
٤١	تم شرح لوائح الكلية وانظمتها لي في العام الأول من الدراسة	1.6957	0.76484	متوسط	٦
٤٢	وفرت الكلية الخدمات اللازمة لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة.	1.6957	0.70290	متوسط	٦
	الدرجة الكلية	1.7174	0.29702	متوسط	متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن درجة رضا عينة الدراسة عن الموارد المادية والادارية بكلية التربية بالوادي الجديد جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (١.٧١٧٤) وانحراف معياري (٠.٢٩٧٠٢) وهذا يظهر أن رضا طلبة كلية التربية بالوادي الجديد عن الموارد المادية والادارية التي تقدمها الكلية ليس بالدرجة الجيدة، مع ملاحظة ان الكلية ليست لها موارد مادية مستقلة بل هي مدمجة في الموارد المادية للجامعة وهذا مالا يدركه الطلبة.

ويظهر الجدول السابق أن الفقرات ذوات الأرقام (٣١،٣٢،٣٣،٣٤،٣٧،٤١،٤٢) جاءت بدرجة متوسطة بمتوسطات حسابية تراوحت بين(٢.٢٦٠٩) و (١.٦٩٥٧) وبانحرافات معيارية تراوحت بين(٠.٦١٩١٩) و(٠.٧٦٤٨٤)، مما يعكس رضا الطلبة بدرجة متدنية عن مستوي القاعات الدراسية والمعامل والمختبرات والأماكن المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة، وهذا يتفق مع ما توصلت اليه دراسة (Harmon, 1999) ودراسة (محمد القضاة وعبد الفتاح خليفات، ٢٠١٣) والتي أشارت نتائجها أن عينة الدراسة اتفقت على عدم الرضا عن الخدمات المكتبية وتوافر أجهزة الحاسوب، واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة مكتب المساءلة المؤسسية في كلية فلوريدا للمجتمع (Office of Institutional Research and planning, 2003) والتي أظهرت رضا الطلبة عن فعالية عملية الخدمات الأكاديمية مثل المكتبة ومختبرات الحاسوب.

كما أظهر الجدول السابق أن الفقرات ذوات الأرقام (٣٥،٣٦،٣٨،٣٩،٤٠) جاءت بدرجة منخفضة بمتوسطات حسابية تراوحت بين ١.٤٧٨٣ و ١.٣٤٧٨ وانحرافات معيارية تراوحت بين ٠.٦٦٥٣٥ و٠.٦٤٧٢٨ وهذا يعكس عدم رضا عينة الدراسة التام عن الخدمات العلاجية والصحية المقدمة ، وربما يرجع ذلك الي ان التامين العلاجي للطلبة بالجامعة تابع لجامعة أسيوط ، مم يقتضي من الطلاب السفر لمحافظة اخري للعلاج مع عدم توفر وحدة طبية منفصلة بالكلية أو حتي بالجامعة ككل، كذلك عدم رضا عينة الدراسة التام عن أداء وحدة الخريجين بالكلية حيث لا يوجد تواصل بينها وبين الطلبة بعد التخرج ، أو قبل التخرج.

جدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الرضا والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال التقييم

البعد الرابع (التقييم)					
م	عبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الرضا	الترتيب
٤٣	تم تقييمي باستخدام أساليب متنوعة وغير تقليدية لا تعتمد على الحفظ والاستظهار.	1.6087	0.65638	منخفض	٨
٤٤	ميزت أساليب التقييم بين قدرات الطلاب المتباينة.	1.9565	0.76742	متوسط	٣
٤٥	قاست أساليب التقييم مهارات عقلية عليا (تحليل، تركيب، استنتاج).	1.8696	0.81488	متوسط	٥
٤٦	شملت أساليب التقييم كافة مجالات الإعداد (الأكاديمي والتربوي والمهني).	1.9565	0.70571	متوسط	٣
٤٧	أعطت أساليب التقييم صورة موضوعية عن أدائي.	1.9130	0.66831	متوسط	٤
٤٨	توجد أساليب محددة ومعلنة لاكتشاف الطلاب المتعثرين	1.7391	0.75181	متوسط	٧
٤٩	تذمرت من صعوبة الاختبارات أو عدم وضوحها.	1.8261	0.57621	متوسط	٦
٥٠	تذمرت من الاختبارات ذات الطابع المقالي.	2.4348	0.66237	مرتفع	٢
٥١	عانيت من عدم كفاية أوقات الراحة بين المحاضرات.	2.4783	0.66535	مرتفع	١
٥٢	تم توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية.	1.9565	0.76742	متوسط	٣
	الدرجة الكلية	1.9739	0.36831	متوسطة	–

يتضح من الجدول السابق أن درجة رضا عينة الدراسة عن الأساليب التقييمية المقدمة من قبل كلية التربية بالوادي الجديد جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (1.9739) وانحراف معياري (0.36831) وهذا يظهر عدم رضا عينة الدراسة بصورة كبيرة عن الأساليب التقييمية المستخدمة من قبل الكلية ، وجاءت الفقرات ذوات الأرقام (٥٠،٥١) بدرجة رضا مرتفعة وهذا يظهر رضا عينة الدراسة عن توزيع الجداول الدراسية ومواعيد المحاضرات، ووجود اختبارات ذات طابع مقالي، الا انهم ابدوا عدم رضاهم عن مستوي صعوبة بعض الاختبارات وانها لا تقيس أدائهم الفعلي وعدم تنوع تلك الأساليب المستخدمة في التقييم والاختبار، كما حصلت الفقرة

رقم ٤٣علي عدم رضا عينة الدراسة الكبير حيث ابدوا تذمرهم من عدم تنوع أساليب التقييم وأنها لا تقيس الا مستويات معرفية دنيا تعتمد فقط علي الحفظ والاستظهار، ولا تقيس المستويات المعرفية العليا مثل التحليل والتركيب والتقييم، وهذا يتفق مع ما توصلت اليه دراسة(سعيد الظفري وأخرون، ٢٠١١) من عدم رضا عينة الدراسة عن الأساليب التقييمية المقدمة من قبل الكلية.

جدول (٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الرضا والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال التدريب الميداني

البعد الخامس (التدريب الميداني)					
م	عبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الرضا	الترتيب
٥٣	مهام وأدوار الطلاب في التدريب الميداني كانت واضحة ومعلنة.	2.2609	0.68870	متوسط	٥
٥٤	مدة التدريب الميداني كانت كافية لتنمية مهاراتي.	2.1739	0.83406	متوسط	٤
٥٥	المشرفين الخارجيين كانوا ذوي خبرة تدريسية.	2.4783	0.59311	مرتفع	١
٥٦	تتناسب تخصصات المشرفين الداخليين مع تخصصي	2.4783	0.66535	مرتفع	٢
٥٧	قام مشرف التدريب الميداني بدوره بصورة فاعلة.	2.3913	0.58303	مرتفع	٣
٥٨	تم تعريفي بالآليات المستخدمة في التقييم منذ بداية فترة التدريب الميداني.	2.2609	0.86431	متوسط	٥
	الدرجة الكلية	2.3406	0.51854	مرتفع	–

يتضح من الجدول السابق أن درجة رضا عينة الدراسة عن التدريب الميداني جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (2.3406) وانحراف معياري (0.51854) وهذا يظهر رضا عينة الدراسة عن التدريب الميداني الذي يحصلون عليه حيث ابدوا رضاهم بدرجة كبيرة عن المشرفين الخارجين وكونهم ذوي خبرة وربما يرجع ذلك لالتزام الكلية باختيار مشرفين خارجين كل في مجال تخصصه ولديه عدد كبير من سنوات الخبرة إلا ان درجة رضاهم عن الفترة الزمنية للتدريب الميداني والاليات المستخدمة في تقييم التدريب الميداني كانت قليلة حيث يرون صعوبة كبيرة في التوفيق بينه وبين العام الدراسي ويفضلون قضاءه في ترم منفصل او عام دراسي كامل منفصل، كما يفضل وضع معايير ثابتة للتقييم واعلام الطالب بها منذ بداية التدريب الميداني وتقيمه بصورة دورية وفق تلك المعايير واعلامه بدرجته بمجرد تقيمه، وتتفق هذه الدراسة مع ما توصلت اليه دراسة (وعد السليحات،٢٠٠٤) من عدم رضا عينة الدراسة عن دور كلية العلوم التربوية بالأردن في اعداد المعلمين عمليا ومهنيا فيما يتمثل في التدريب الميداني.

جدول (٩) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الرضا والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال الأنشطة المصاحبة

البعد السادس (الأنشطة المصاحبة)					
م	عبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الرضا	الترتيب
٥٩	استخدمت مكتبة الكلية أو الجامعة بحثا عن معلومات لورقة عمل أو مشروع.	2.3913	0.72232	مرتفع	٣
٦٠	قمت بعملية تقديم وشرح مادة علمية أمام الطلبة.	2.4783	0.73048	مرتفع	١
٦١	تدربت ومارست ما حصلت عليه من معلومات في ميدان عملي.	2.1304	0.75705	متوسط	٤
٦٢	عملت مع زملائي في مجموعات صغيرة لمشاريع عمل.	2.4348	0.66237	مرتفع	٢
٦٣	شاركت في نشاطات تخطيط مهنية كحضور ورش عمل.	2.0870	0.73318	متوسط	٥
٦٤	تعاملت مع أعضاء هيئة التدريس خارج القاعات الدراسية لمتابعة دراسة مستقلة أو بحث.	2.0435	0.76742	متوسط	٦
٦٥	قمت بدور قيادي في ممارسة البحوث الاجتماعية.	1.9565	0.70571	متوسط	٧
٦٦	قرأت مواد أو قراءات مقترحة إضافية للمقررات الدراسية المقررة	1.9565	0.70571	متوسط	٧
	الدرجة الكلية	2.1848	0.53549	متوسط	–

يتضح من الجدول السابق أن درجة رضا عينة الدراسة عن الأنشطة المصاحبة جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (2.1848) وانحراف معياري (0.53549) وهذا يظهر رضا عينة الدراسة عن الأنشطة المصاحبة بدرجة منخفضة ، فعلي الرغم من قيامهم بمشروعات بحثية استخدموا فيها مكتبة الكلية الا انهم ابدوا عدم رضاهم بسبب عدم وجود ورش للعمل ومجموعات ومشاريع بحثية تابعة للمقررات الدراسية ، كذلك عبروا عن عدم رضاهم بدرجة عن الوقت المخصص من قبل أعضاء هيئة التدريس لمتابعة انشطتهم البحثية، وربما يرجع ذلك لتكدس النصاب الدراسي لعضو هيئة التدريس ، والحاجة الملحة لتفعيل نظام الساعات المكتبية من قبل الكلية ، وهذا يتفق مع ما توصلت اليه دراسة (سعيد الظفري وآخرون،٢٠١١) من عدم رضا عينة الدراسة عن الأنشطة المصاحبة التي يقومون بها .

للإجابة عن السؤال الأول المحور الثاني تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة في الابعاد الخاصة بالمحور الثاني الخاص بالتنمية المهنية ويوضح ذلك كما يلي:

جدول (١٠) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الرضا والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال التنمية المهنية

المحور الثاني (التنمية المهنية)					
م	عبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الرضا	الترتيب
٦٧	عقدت الاكاديمية المهنية للمعلمين بالتعاون مع الكلية برامج تدريبية لتأهيل جميع الطلاب المعلمين قبل التحاقهم بالخدمة.	1.7391	0.81002	متوسط	٣
٦٨	تم تأهيل الطلاب–المعلمين ليتمكنوا من استخدام الوسائل التعليمية قبل ممارسة الخدمة.	1.7391	0.81002	متوسط	٣
٦٩	تم تأهيل الطلاب–المعلمين اجتماعيا ليتمكنوا من التواصل الفعال مع طلبتهم.	2.0000	0.67420	متوسط	٢
٧٠	تم تأهيل الطلاب–المعلمين اجتماعيا ليتمكنوا من التواصل الفعال مع المجتمع المحلي.	2.0435	0.63806	متوسط	١
	الدرجة الكلية	1.8804	0.61639	متوسط	–

يتضح من الجدول السابق أن درجة رضا عينة الدراسة عن مجال التنمية المهنية جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (1.8804) وانحراف معياري (0.61639) وهذا يظهر عدم رضا عينة الدراسة بصورة كبيرة عن برامج التنمية المهنية التي تقدم لهم حيث حصلت جميع الفقرات على درجة رضا متوسطة، وهذه النتيجة متوقعه حيث لا يوجد في الواقع ايه برامج متكاملة للخريج قبل الالتحاق بالخدمة تتم بالاتفاق بين كليات التربية ووزارات التربية والتعليم تعمل على الاعداد القبلي للمعلم قبل الالتحاق بالخدمة أو تتابعه أثناء أداء الخدمة مثلما هو متبع في معظم دول العالم المتقدمة، وهذا يتفق مع ما توصلت اليه دراسة (وعد السليحات،٢٠٠٤) من عدم رضا عينة الدراسة عن البرامج المهنية التي تقدم لهم قبل الالتحاق بالخدمة.

ومن خلال نتائج جدول رقم (٤) وجدول رقم (١٠) يتضح ان درجة رضا عينة الدراسة عن محاور الاستبيان ككل بلغت 2.008وهي تمثل درجة رضا متوسطة من وجهه نظر عينة الدراسة عن محوري الاستبيان.

–للإجابة عن السؤال الثاني وهو: هل تختلف درجة رضا خريجي كلية التربية بالوادي الجديد عن الخبرات التي اكتسبوها أثناء الدراسة باختلاف متغير الجنس؟ تم تطبيق اختبار t–test لمعرفة الفروق بين مجموعات العينة حسب متغير الجنس ويوضح ذلك الجدول التالي.

جدول (١١) T-testدرجة رضا عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس

المجال	التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	القيمة الاحتمالية
خبرة الخريج عن عضو هيئة التدريس	ذكر	4	10.3750	0.31609	0.170	0.866
	انثي	19	10.3346	0.44737		
المقررات الدراسية	ذكر	4	2.0625	0.53278	-0.990	0.333
	انثي	19	2.2763	0.36403		
التقييم	ذكر	4	1.6875	0.36244	-0.217	0.831
	انثي	19	1.7237	0.29273		
الموارد المادية والإدارية	ذكر	4	1.9250	0.27538	-0.286	0.778
	انثي	19	1.9842	0.39053		
الأنشطة المصاحبة	ذكر	4	1.8750	0.58333	-2.128	0.045
	انثي	19	2.4386	0.46218		
التدريب الميداني	ذكر	4	1.6875	0.26021	-2.218	0.038
	انثي	19	2.2895	0.52217		
التنمية المهنية	ذكر	4	1.3750	0.14434	-1.910	0.070
	انثي	19	1.9868	0.62624		
الدرجة الكلية	ذكر	4	2.9982	0.31762	-1.601	0.124
	انثي	19	3.2905	0.33414		

يتضح من الجدول السابق أنه علي الرغم من أن القيمة الاحتمالية لمحوري الأنشطة المصاحبة والتدريب الميداني جاءت أقل من ٠.٠٥ إلا أن القيمة الاحتمالية لجميع محاور هي ٠.١٢٤ وهي اكبر من ٠.٠٥ مم يدل علي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة من خريجي كلية التربية بالوادي الجديد عن دور الكلية في اعداد وتدريب المعلمين تعزي لمتغير الجنس، وقد يرجع ذلك الي أن برامج اعداد وتدريب المعلمين بكلية التربية بالوادي الجديد موحدة للذكور والاناث وبالتالي لا يوجد فروق في استجابات عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (محمد القضاة وعبدالفتاح خليفات، ٢٠١٣) ودراسة (سعيد الظفري وآخرون،٢٠١١) ودراسة (وعد السليحات،٢٠١٧) من عدم وجود تأثير لمتغير الجنس علي نتائج الدراسة واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (saban,20 03) التي أشارت الي وجود اختلاف لصالح الاناث .

-**للإجابة عن السؤال الثالث وهو:** هل تختلف درجة رضا خريجي كلية التربية بالوادي الجديد عن الخبرات التي اكتسبوها أثناء الدراسة باختلاف متغير المؤهل الأكاديمي؟ تم تطبيق اختبار t-test لمعرفة الفروق بين مجموعات العينة حسب متغير المؤهل الأكاديمي ويوضح ذلك الجدول التالي.

جدول (١٢) T-test درجة رضا عينة الدراسة تبعا لمتغير المؤهل الأكاديمي

المجال	التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	القيمة الاحتمالية
خبرة الخريج عن عضو هيئة التدريس	ليسانس او بكالوريوس	16	10.3170	0.44871	-0.416	0.682
	دراسات عليا	7	10.3980	0.37764		
المقررات الدراسية	ليسانس او بكالوريوس	16	2.1523	0.39129	-1.667	0.110
	دراسات عليا	7	2.4375	0.34042		
التقييم	ليسانس او بكالوريوس	16	1.6823	0.34456	-1.172	0.255
	دراسات عليا	7	1.7976	0.12599		
الموارد المادية والإدارية	ليسانس او بكالوريوس	16	1.9688	0.36827	-0.099	0.922
	دراسات عليا	7	1.9857	0.39761		
الأنشطة المصاحبة	ليسانس او بكالوريوس	16	2.2604	0.54762	-1.128	0.272
	دراسات عليا	7	2.5238	0.42414		
التدريب الميداني	ليسانس او بكالوريوس	16	2.1094	0.57168	-1.022	0.318
	دراسات عليا	7	2.3571	0.42956		
التنمية المهنية	ليسانس او بكالوريوس	16	1.7813	0.61830	-1.177	0.252
	دراسات عليا	7	2.1071	0.59261		
الدرجة الكلية	ليسانس او بكالوريوس	16	3.1816	0.36761	-1.241	0.228
	دراسات عليا	7	3.3724	0.25507		

يتضح من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية لجميع المحاور تساوي 0.228 وهي اكبر من 0.05 مم يدل علي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة من خريجي كلية التربية بالوادي الجديد عن دور الكلية في اعداد وتدريب المعلمين تعزي لمتغير المؤهل الاكاديمي، كذلك فقد بلغت قيمه ت المحسوبة 1.241-وهي قيمة غير دالة احصائيا وبالتالي تقبل هذه الفرضية ،ويرجع ذلك إلي أن تقييم دور كليات التربية في اعداد وتدريب المعلمين لا يعتمد علي المؤهل العلمي للشخص المقيم لان التقييم يركز علي مهارات تربوية مهنية يحددها مهنيين تربويين لذا فتقييم عينة الدراسة اعتمد علي خبرتهم المهنية وليس مقدرتهم العلمية، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (محمد القضاة وعبدالفتاح خليفات، ٢٠١٣) ودراسة(سعيد الظفري وآخرون،٢٠١١) ودراسة (وعد السليحات،٢٠١٧) ودراسة (ابوشنب،١٦٦٤)ودراسة (نوافلة ونجادات،٢٠١١) من عدم وجود تأثير لمتغير المؤهل الاكاديمي علي نتائج الدراسة .

للإجابة عن السؤال الرابع وهو: هل تختلف درجة رضا خريجي كلية التربية بالوادي الجديد عن الخبرات التي اكتسبوها أثناء الدراسة باختلاف متغير التخصص العلمي؟ تم تطبيق اختبار t-testالمعرفة الفروق بين مجموعات العينة حسب متغير التخصص ويوضح ذلك الجدول التالي.

جدول (١٣) T-test درجة رضا عينة الدراسة تبعا لمتغير التخصص العلمي

المحور	التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	القيمة الاحتمالية
خبرة الخريج عن عضو هيئة التدريس	الاقسام العلمية	7	10.4286	0.36886	0.646	0.496
	الاقسام الادبية	16	10.3036	0.44835		
المقررات الدراسية	الاقسام العلمية	7	2.4286	0.28511	1.828	0.086
	الاقسام الادبية	16	2.1563	0.41143		
التقييم	الاقسام العلمية	7	1.8690	0.21973	1.926	0.072
	الاقسام الادبية	16	1.6510	0.30765		
الموارد المادية و الإدارية	الاقسام العلمية	7	2.1143	0.48452	1.018	0.338
	الاقسام الادبية	16	1.9125	0.30304		
الأنشطة المصاحبة	الاقسام العلمية	7	2.6429	0.42414	2.120	0.053
	الاقسام الادبية	16	2.2083	0.51099		
التدريب الميداني	الاقسام العلمية	7	2.4464	0.46691	1.697	0.113
	الاقسام الادبية	16	2.0703	0.53613		
التنمية المهنية	الاقسام العلمية	7	2.3929	0.65918	3.115	0.005
	الاقسام الادبية	16	1.6563	0.45529		
الدرجة الكلية	الاقسام العلمية	7	3.4747	.29337	2.392	0.026
	الاقسام الادبية	16	3.1369	.31861		

يتضح من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية لجميع المحاور تساوي 0.026وهي اقل من 0.05 مم يدل علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة من خريجي كلية التربية بالوادي الجديد عن دور الكلية في اعداد وتدريب المعلمين تعزي لمتغير التخصص ، كذلك فقد بلغت قيمه ت المحسوبة 2.392 وهي قيمة دالة احصائيا وبالتالي يوجد اختلاف في استجابات عينة الدراسة تعزي لمتغير التخصص الدراسي ويرجع ذلك الي أن التخصصات العلمية عادة ما يحتاجون إلى مراجع حديثة وعالمية قد لا توفرها المكتبة، كما أن طلبة الكليات العلمية قد يحتاجون المراجع لفترات أطول من فترة الإعارة المقررة في أنظمة المكتبة ، كما انهم يحتاجون إلى مختبرات ومراجع علمية متطورة وحديثة تلبي حاجاتهم التعليمية وعدم توفر ذلك اثناء فترات الدراسة قد يؤدي لعدم رضاهم عن برامج الاعداد، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (محمد القضاة وعبدالفتاح خليفات، ٢٠١٣) من وجود تأثير لمتغير التخصص الدراسي علي نتائج الدراسة .

عرض النتائج وتفسيرها

١. أظهرت الدراسة أن خريجي كلية التربية بمحافظة الوادي الجديد يشعروا بمستوى متوسط من الرضا عن برامج اعدادهم وتدريبهم، وفقا لمقياس الدراسة وقد يعزو ذلك الي ان المقررات الدراسية التي تقدم من قبل الكلية تعاني من قدمها وعدم ملاءمتها للمتغيرات الحديثة في مجال المعرفة وأن الطلاب بحاجة اكثر للمهارات الحياتية وتدعيم القيم الجامعية والنظريات القيادية الحديثة والتجارب الإدارية والتعليمية الناجحة عالميا للاستفادة منها ومحاولة تطبيقيها ،كما ان الإمكانات المالية والإدارية تحتاج كثير من الاهتمام والتطوير سواء فيما يتعلق بالقاعات الدراسية أو المكتبة وخدمات الانترنيت، أو المختبرات والمعامل، كما أن الطلاب بحاجة ملحة لوحدة علاجية متكاملة تابعة للجامعة تلبي احتياجاتهم الصحية، أيضا فان عمليات التقييم المستخدمة ونظام الكنترولات قد تم الغائها في معظم دول العالم لما تعانيه من أخطاء أحيانا وارهاق في انجاز اعمالها وتم استبدالها ببرامج التسجيل الالكتروني، أيضا فإن برامج التنمية المهنية للخريجين نستطيع أن نصفها بأنها فقيرة جدا سواء في التعاون فيما بينها وبين وزارة التربية والتعليم أو ارتباطها بالخريج وسوق العمل.

٢. أظهرت الدراسة أنه لا يوجد فروق دالة احصائيا تعزي لمتغيري الجنس والمؤهل الأكاديمي على استجابات عينة الدراسة على عبارات الاستبيان، و يرجع السبب في ذلك إلى أن الكلية تقدم خدمات أكاديمية واجتماعية لطلبتها بغض النظر عن كون الطالب ذكرا أو انثي أو في مرحلة البكالوريوس أو الدراسات العليا.

٣. أظهرت الدراسة أنه يوجد فروق دالة احصائيا تعزي لمتغيري التخصص العلمي على استجابات عينة الدراسة على عبارات الاستبيان، و يرجع السبب في ذلك إلى أن التخصصات العلمية تحتاج في معظم الوقت الي خدمات أكثر سواء فيما يتعلق بالمكتبة او المختبرات أو الاهتمام بالنواحي العملية وذلك مقارنة بالتخصصات الأدبية.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت له الدراسة من نتائج فإنها توصي بما يلي:

١. الاهتمام بالعمل على توفير الخدمات المختلفة التي تمس حياة الطالب الجامعية، وتؤدي إلى رفع رضا الطلبة عن الكلية، مثل توفير المرافق الخدماتية، وتوفير المرافق الترفيهية للطلبة.

٢. الاهتمام بمباني الكلية وتحديثها سواء قاعات التدريس والمختبرات والمكتبة لتشكل بيئة صفية مثالية تلبي طموح الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية.

٣. تطوير الخطط الدراسية للمواد بحيث تواكب التطورات العلمية العالمية بحيث تكون المقررات الدراسية اكثر ارتباطا بالمهارات الحياتية والقيم الجامعية.

٤. الحرص على تنوع الأنشطة والعدالة في مشاركة الطلبة بالأنشطة وتمثيل الكلية.

٥. تفعيل أنظمة وتعليمات الجامعة التي تحتم على الموظف الإداري التعامل بعدالة واحترام مع الطلبة.

٦. أن تغطي برامج تأهيل المعلمين الجانب العملي وأن تهتم بجميع جوانب المهنة وألا تركز فقط على الجانب النظري التعليمي، وزيادة التركيز على الخبرات العملية.

٧. ضرورة التعاون بين كليات التربية ووزارة التربية والتعليم في تخطيط برامجها وتنفيذها.

٨. ضرورة توثيق العلاقة بين الطلبة والمجتمع من خلال الأنشطة المختلفة التي تهدف لخدمة المجتمع.

٩. زيادة عدد الساعات المكتبية لأعضاء هيئة التدريس وتوزيعها بشكل يناسب فراغات الطلبة والعمل علي زيادة حجم ونوعية التفاعل.

١٠. ان يعاون أعضاء هيئة التدريس طلابهم في الأنشطة المختلفة ويشجعوهم على البحث والاطلاع وابداء الرأي.

١١. التركيز على أن الطالب أصبح اليوم يشكل مركز العملية التعليمية لذلك فان قياس رضا الطلبة يشكل ركنا أساسيا من أركان الجودة والاعتماد اعتمادا في ذلك على المعايير المحلية والدولية.

١٢. التركيز على أن يكون رضا الطلبة واحد من معايير التقييم الأكاديمي والإداري الذاتي والخارجي.

١٣. أهمية الاستجابة السريعة لحاجات الطلبة واخذ آرائهم ومقترحاتهم محمل الجد واعتبارهم شركاء أساسين في عملية التعلم.

١٤. اعتماد مبدا الشفافية في التعامل مع الطلبة وذلك بتقديم وعود واقعية لهم، والاعلان الواضح عن النتائج المحققة فعلا حتى وان كانت سلبية، واصدار الأدلة والمطويات والتعليمات الارشادية الواضحة وجعلها متاحة أمامهم.

١٥. احداث مكاتب للتوجيه المهني تعمل على تقديم المعلومات والخدمات التي تساعد الطلبة وتفتح لهم قنوات اتصال مع سوق العمل.

مراجع الدراسة

١. خالد طه الأحمد، اعداد المعلم وتدريبه، منشورات جامعة دمشق، سوريا،٢٠٠٤م.

٢. سعيد طه أبو السعود، اعداد المعلم ومواجهه تحديات المستقبل، مجلة كلية التربية بالزقازيق (دراسات تربوية ونفسية)، العدد٦٧، ٢٠١٠م، ص ٢٤.

٣. سعد السنبل، التربية والتعليم في الوطن العربي علي مشارف القرن الحادي والعشرين، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، سوريا، ٢٠٠٤م.

٤. وعد السليحات ، درجة رضا أعضاء الهيئة المركزية لنقابة المعلمين الأردنيين عن دور كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية في إعداد وتدريب المعلمين، دراسات العلوم التربوية، مجلد ٤٤، العدد٤، ملحق ٩، ٢٠١٧م، ص ١٠٢.

5. Kuh, George, What Do We Do Now? Implications for Educators of How College Affects Students. Review of Higher Education 15,1992, pp. 349-363.

6. Spencer, K. J. & Schemelkin, I .P, Student perspective on teaching and its evaluation. Paper presented at the Annual meeting of the American research Association Sanfranisco,1995.

٧. سناء أبودقة وفتحيه اللولو، دراسة تقويمية لبرنامج اعداد المعلم بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد الخامس عشر، العدد الأول، يناير ٢٠٠٧م، ص ٤٦٥.

٨. أسامة السيد محمود، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، العدد الثامن والثلاثون، المكتبة الأكاديمية، ٢٠١٢م، ص ٤.

٩. **الموقع التربوي للاتحاد الأوربي،**

/http://ec.europa.eu/education

١٠. محمد القضاة وعبد الفتاح خليفات، درجة رضا طلبة جامعة مؤتة عن الخدمات الجامعية من وجهة نظرهم، مجلة المنارة، المجلد ١٩، العدد١، الأردن، ٢٠١٣م.

١١. رجاء محمود ابوعلام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات، القاهرة، ١٩٩٨م.

١٢. م حسن، إعداد المعلمين وتأهيلهم وتدريبهم أثناء الخدمة .المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية، سلسلة منشورات المركز رقم ٨٨، عمان، الأردن.، ٢٠٠١م.

١٣. محمد كنعان، رؤية لإعداد المعلمين وتأهيلهم وفق متطلبات أنظمة الجودة كخطوة أساسية للإصلاح المدرسي، بحث مقدم إلى مؤتمر الإصلاح المدرسي : تحديات وطموحات، دبي،٢٠٠٧م.

١٤. س أبو دقة ول عرفة، الاعتماد العام وضمان الجودة لبرامج إعداد المعلم :تجارب عربية وعالمية، ورقة مقدمة لورشة العمل تحمل عنوان :العلاقة التكاملية بين التعليم العالي والتعليم الأساسي :برامج تدريب واعداد المعلمين، الجامعة الإسلامية بغزة، جامعة القدس،٢٠٠٧.

١٥. سعاد بنت محمد سليمان، الرضا عن خدمات الإشراف الأكاديمي لدى طلاب جامعة السلطان قابوس، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، مجلد ٢، العدد ٩، ٢٠٠٨م، ص ص ١٤– ٣٨.

١٦. م الصائغ، المعلم :كيف يتم إعداده، ٢٠٠٩م

http:// www. bab.com/ articles/full–article. cymoid=1380

١٧. سليم الحسينة، مدى رضا طلبة كلية الاقتصاد في جامعة حلب عن مستوى الأداء الإداري والأكاديمي لكليتهم :دراسة مسحية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد ٢٥، العدد الثاني،٢٠٠٩، ص ٢٨٨.

١٨. عبد الحميد سعيد ومحمد إبراهيم، الرضا عن الخبرات الأكاديمية لدى خريجي قسم الأصول والإدارة التربوية في كلية التربية في جامعة السلطان قابوس، مجلة جامعة دمشق، المجلد٢٧، العدد الثالث، ٢٠١١م .

١٩. محمد القضاة وعبد الفتاح خليفات، مرجع سابق.

٢٠. و نوافلة، وأ نجادات، تقويم فاعلية برنامج إعداد معلمي التربية الابتدائية في جامعة اليرموك في ضوء المعايير الوطنية لتنمية المعلم مهنيا من وجهة نظر الطلبة، مجلة جامعة النجاح للعلوم الانسانية، العدد الثاني، ٢٠١٤، ص ٢٣٩٨. ٨

٢١. وعد أحمد السليحات، درجة رضا أعضاء الهيئة المركزية لنقابة المعلمين الأردنيين عن دور كليات العلوم التربوية في الجامعات الاردنية في إعداد وتدريب المعلمين، مجلة دراسات للعلوم التربوية، مجلد ٤٤، عدد ٤، ملحق ٩ ،٢٠١٧م.

22. Belcheir, J. Marcia, Student Satisfaction with academic Advising office of Institutional Ass Boise State University,1998, on http://www.boiestate.edu/iassess/repart,1998

23. Harmon, Lavern I, "Student Satisfaction among traditional and nontraditional students enrolled in a private four – year institution in Delaware, Dissertations available from ProQuest. University of Pennsylvania,1999, on http://www.lib.umi.com/dissertations/fullcit/9923571-14/9/2006.

24. Saban, A., A Turkish Profile of prospective elementary school teachers and their views of teaching. Teaching and Teacher Education, 19(8),2003, 829-846.

25. Javan, M., Improving Pre-Service Elementary Teacher Education in The Islamic Republic of Iran. Dissertation Abstract International-A64/10,2004, P.3649.

26. Mwaura, K., An Investigation into Awareness About Education for Sustainable Development (ESD): A Study of the Faculty of Education at the Catholic University of Eastern Africa (CUEA), A Thesis Submitted for the Degree of Master of Education, The Faculty of Education, Catholic University of Eastern Africa, Kenya,2007.

27. Unver, G., Bumen, N., & Basbay, M., The effectiveness of secondary teacher education graduate program according to administrators, faculty members and students .Educational Sciences: Theory and practice.,2010 10(3). 1807- 1824.

28. Abbasi, M & Malik, A & Chaudhry, I and Amanullah. M, "A Study on Student Satisfaction in Pakistani Universities: The Case of Baha Uddin Zakariya University", Pakistan, Asian Social Science, 2011, 7(7), pp.209-219

٢٩. ن أبو شنب، اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في مديرية عمان الكبرى الثانية نحو التطوير التربوي أثناء الخدمة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن،١٩٩٤م.

٣٠. سليم إبراهيم الحسنية، مرجع سابق.

٣١. محمد القضاة وعبد الفتاح خليفات، مرجع سابق.

32. Kotler, P, Marketing Management: Analysis Planning، Implement and Control, India, Prentice Hall,2001, Incp.36.

٣٣. سليم إبراهيم الحسنية، مرجع سابق، ص ٢٨٨.

٣٤. هل شارلز وجونزجاريث، الإدارة الاستراتيجية، ترجمة محمد الرفاعي ومحمد عبد المتعال، الجزء الأول، دار المريخ، الرياض،٢٠٠١م، ص ١٩٦.

٣٥. محمد القضاة وعبد الفتاح خليفات، مرجع سابق.

٣٦. سليم إبراهيم الحسنية، مرجع سابق، ص ٢٨٩.

37. Office of Institutional Accountability, NOEL-LEVITZ Satisfaction Inventory Report. Florida Community College of Jacksonvill, eU.S. A,2004.

38. Hom, Willard C, "Applying Customer satisfaction Theory to Community College planning of Counseling services", I Journal, 2002, n2.

http://www.ijournal.us/issue-02-willardhom-ol.htm.

٣٩. زكريا يحيى لال، "الرضا عن الدراسة في برامج الدراسات العليا من وجهة نظر الطلاب والطالبات في بعض الجامعات السعودية"، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد (٣٥)، ١٩٩٩م ، ص ص ٥-٢٥.

٤٠. فريدة عبد الوهاب آل مشرف، "مشكلات طلبة جامعة صنعاء وحاجاتهم الإرشادية، (دراسة استطلاعية)"، المجلة التربوية، جامعة الكويت، المجلد١٤، العدد (٥٤)، ٢٠٠٠، ص ص ١٦٩-٢٠٨.

٤١. محمد ومرعي المصري، توفيق، اتجاهات طلبة جامعة الإسراء الخاصة نحو أساليب التقويم المختلفة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، المجلد الأول، العدد٢٠٠٧،٨م، ص ص ٩١- ١١٠.

٤٢. رولا عبد الرحيم حرب، "تصورات طلبة جامعة النجاح للممارسات الديمقراطية لأعضاء هيئة التدريس فيها" (رسالة ماجستير) جامعة النجاح الوطنية، فلسطين،٢٠٠٧.

43. Office of Institutional Research and planning, Student Satisfaction at Roman University, Newberys – USA, 2003 ,on

http://www.roawn.edu/open/irp/resbriefs/RBSSI03.pdf

.